



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5813

التاريخ : الإثنين 2022/4/18

## الفبر الرئيسي



الاحتلال ينسحب من باحات الأقصى  
بعد فضه تجمعات المصلين وإدخال  
أفواج المستوطنين

... ص 5

## أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": عباس يلغي "الاجتماع الطارئ" في ظل توجه عام للتهدة

حماس: لا يوجد اتفاق تهدئة مع "إسرائيل"

غانتس يقترح إقامة كيائين منفصلين مع هيمنة أمنية إسرائيلية

"بن غفير" يخطط لافتتاح مكتب عند "باب العامود" بالقدس

أردوغان: سنقوم بإجراء اتصالات لوقف التصعيد الإسرائيلي واحترام حرمة المقدسات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. "الشرق الأوسط": عباس يلغي "الاجتماع الطارئ" في ظل توجه عام للتهدة
7	3. السلطة الفلسطينية: نرفض محاولة "إسرائيل" تشريع التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى
8	4. عباس يبعث برسائل ويجري اتصالات لوقف التصعيد الإسرائيلي
8	5. أبو ردينة: القدس ومقدساتها خيار استراتيجي وتشكل فرصة وطنية للجميع
9	6. وثائق إسرائيلية: عرفات دعم العمليات المسلحة خلال الانتفاضة الثانية
10	7. "الوطني الفلسطيني": جهود متواصلة لدعم صمود شعبنا في مواجهة اعتداءات الاحتلال
10	8. "الخارجية": البيانات الدولية والأميركية الشكلية شجعت الاحتلال على تكرار جريمته ضد الأقصى
المقاومة:	
10	9. هنية: الأقصى مسجدنا ولنا وحدنا... معركتنا مع الاحتلال في القدس مفتوحة وسنحسمها لصالحنا
10	10. حماس: لا يوجد اتفاق تهدئة مع "إسرائيل"
11	11. حماس: المقاومة قادرة على تنفيذ "صفقة وفاء" ثانية للأسرى قريباً
12	12. بعد اقتحامه الأقصى وتدنيس باحاته.. فصائل المقاومة تتوعد الاحتلال بردٍ قاسٍ
12	13. الجهاد: لا قيمة لأي وصاية إذا لم توفر حماية حقيقية للأقصى
12	14. مشعل: الاحتلال أبلغنا أنه لا يريد التصعيد.. وأخبرناه بأنه ممنوع "ذبح القرابين"
13	15. "الشرق الأوسط" تزعم: حماس تبلغ الوسطاء أنها "لا تريد مواجهة" في غزة
14	16. فتح: الاحتلال يسعى لتقسيم المسجد الأقصى وجر المنطقة لحرب دينية
14	17. مراقبان: الصواريخ التجريبية رسائل للاحتلال أن المقاومة جاهزة للدفاع عن الأقصى
15	18. الديموقراطية: عنجھية الاحتلال ودمويته ستفجر الأوضاع بالمنطقة
الكيان الإسرائيلي:	
15	19. غانتس يقترح إقامة كيانين منفصلين مع هيمنة أمنية إسرائيلية
16	20. بينيت يعلن إطلاق يد قواته في الحرم القدسي
16	21. "إسرائيل" ترفض كشف دور الأطباء في خطف أطفال يهود اليمن
17	22. "الخارجية الإسرائيلية" تهاجم "الخارجية الفلسطينية" بسبب إدانة اقتحامات المسجد الأقصى
17	23. القائمة العربية الموحدة "تعلق" دعمها لحكومة بينيت
18	24. ضغوط من داخل "الحركة الإسلامية" لإسقاط حكومة نفتالي بينيت

19	25. خبير إسرائيلي يشرح مخاطر الساحات الأربع التي تواجه الاحتلال
	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	26. اقتحام جديد للأقصى: 545 مستوطناً اقتحموه بجراحة عشرات عناصر الشرطة
20	27. عزام الخطيب لـ "الأيام": شرطة الاحتلال حطمت شبابيك قيمة بالمصلى القبلي
21	28. بالتكبير وقراءة القرآن والنداء على محمد الضيف.. هكذا قاوم المرابطون إجرام قوات الاحتلال
21	29. "بن غفير" يخطط لافتتاح مكتب عند "باب العامود" بالقدس
22	30. المعركة لم تنته.. صبري: المستوطنون فشلوا بإدخال القربان للأقصى
22	31. مانويل مسلم يدعو الشعوب العربية إلى إثبات حبهم للقدس عمليا
22	32. إحياء "يوم الأسير" في المدن والبلدات الفلسطينية.. مؤسسات الأسرى تصدر ورقة حقائق
24	33. إصابات خلال مواجهات ليلية مع قوات الاحتلال في عدة مناطق من الضفة
24	34. حملة إلكترونية لإظهار شجاعة الفلسطينيين بمواجهة الاحتلال
25	35. "علماء فلسطين" تستنكر استمرار اقتحام المسجد الأقصى
25	36. "أوتشا": الاحتلال هدم 21 مبنى خلال أسبوعين.. وهجمات المستوطنين تتضاعف بنسبة 75%
25	37. الإفراج عن جميع معتقلي الناصرة بشروط
25	38. "اتحاد الجاليات في أوروبا" يندد بالاعتداءات ويدعو للضغط على الاحتلال لوقف تصعيده
26	39. "الكونغرس الدولية الفلسطينية" تدعو حكومات أميركا اللاتينية وبحر الكاريبي إلى مقاطعة "إسرائيل"
	<u>مصر:</u>
26	40. السيسي يؤكد ضرورة التوصل لحل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق المرجعيات الدولية
27	41. برلمانيون مصريون: ما يجري بالقدس لا يمكن السكوت عنه
27	42. وزير الأوقاف المصري: منع المصلين من الصلاة في الأقصى والاعتداء عليهم جرائم ضد الإنسانية
28	43. إقلاع أول رحلة جوية إسرائيلية مباشرة إلى شرم الشيخ المصرية
	<u>الأردن:</u>
28	44. عبدالله الثاني يطالب "إسرائيل" بوقف إجراءاتها اللاشريعة والاستفزازية في الأقصى
28	45. "الخارجية الأردنية": نحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن التصعيد الخطير

	<b>لبنان:</b>
29	46. معرض فني في بيروت لدعم صمود الأسير الفلسطيني
	<b>عربي، إسلامي:</b>
29	47. أردوغان: سنقوم بإجراء اتصالات لوقف التصعيد الإسرائيلي واحترام حرمة المقدسات
30	48. الإمارات تتجه لإنشاء أول حي يهودي كامل
30	49. طائرات إماراتية تشارك باحتفالات "استقلال إسرائيل"
30	50. البرلمان العربي يدعو لتدويل قضية الأسرى الفلسطينيين
31	51. جيبوتي تدين اقتحام المسجد الأقصى
31	52. وزير خارجية ماليزيا: سنبقى أوفياء لفلسطين ملتزمين بدعمها حتى إنهاء الاحتلال
31	53. "التحرير الوطني الجزائري" يدين اقتحام الأقصى ويعتبره استفزازا لمشاعر المسلمين
32	54. المغرب يدين اقتحام الاحتلال المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين
32	55. الإمارات تطالب بوقف الانتهاكات الإسرائيلية لحرمة الأقصى
33	56. الرئاسة التركية: القدس والأقصى خط أحمر
33	57. "المحاميين العرب": الأسرى الفلسطينيون حولوا سجون الاحتلال إلى ساحات للمقاومة
33	58. "التعاون الإسلامي" تدين الاعتداء الإسرائيلي على الأقصى وتدعو لتحقيق دولي وإجراءات عقابية
34	59. الاتحاد البرلماني العربي يُذكر العالم بمعاناة الأسرى الفلسطينيين
34	60. "الأمة العراقية" يدين العدوان الإسرائيلي على القدس والمصلين فيه
34	61. لجنة تحقيق عراقية: لا دليل على وجود مقر لـ"الموساد" في أربيل
	<b>دولي:</b>
35	62. البابا فرنسيس يدعو إلى ضمان الدخول بـ"حرية" إلى الأماكن المقدسة في القدس
35	63. النائبان بالكونغرس الأميركي طليب وعمر تدينان العدوان الإسرائيلي على "الأقصى"
36	64. عريضة أميركية تطالب بايدان الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى
36	65. روسيا غاضبة وتستدعي سفير الاحتلال الإسرائيلي
36	66. مصارع بريطاني ينشر فيديو لاقتحامات الأقصى متسائلا "هل ستفرض عقوبات على إسرائيل؟"
37	67. بيلا حديد تسلط الضوء على انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى
37	68. تظاهرة في برلين تطالب بوقف المعايير الأوروبية المزدوجة تجاه الفلسطينيين

38	69. "الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية" تدعو لأوسع تضامن مع الفلسطينيين
<u>حوارات ومقالات</u>	
38	70. مثلث الضفة . إسرائيل . غزة ينتظر شرارة... نبيل عمرو
40	71. اقتحام الأقصى .. المرحلة الجديدة... محمد أبو رمان
41	72. العلاقات التركية الإسرائيلية.. لماذا بدأ فصل جديد فيها الآن؟... جلال سلمي
45	73. لم تعد عمليات أفراد، التنظيمات تدخل إلى الصورة... عاموس هرتيل
50	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. الاحتلال ينسحب من باحات الأقصى بعد فضه تجمعات المصلين وإدخال أفواج المستوطنين

انسحبت قوات الاحتلال من باحات المسجد الأقصى وأعدت فتح أبوابه بعد اقتحامه صباح الأحد. وانسحبت قوات الاحتلال بعد ساعات من توفير الحماية لأفواج من المستوطنين اقتحموا الحرم على شكل أفواج. ونفذ الاحتلال اعتقالات داخل المسجد الأقصى وفي محيطه، وأصيب عدد من الفلسطينيين في المسجد القبلي وعند أبواب الحرم القدسي جراء اعتداءات القوات الإسرائيلية. وعقب انسحاب قوات الاحتلال، قالت الشرطة الإسرائيلية إن قواتها تواصل العمل في منطقة الحرم القدسي، وأضافت أنها "تتوقع توقيف مزيد من المشاغبين في المستقبل". ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية أن 19 فلسطينياً و7 إسرائيليين أصيبوا بجروح خلال مواجهات في باحة المسجد الأقصى ومحيطها في القدس الشرقية المحتلة. وأضافت أن الشرطة اعتقلت 18 فلسطينياً بعد يومين على صدامات مشابهة أسفرت عن سقوط أكثر من 150 جريحاً. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن "مئات" المتظاهرين الفلسطينيين -بعضهم ملثمون- "جمعوا حجارة وخزنها" تمهيداً لاستخدامها في الصدامات قبيل بدء اقتحام المستوطنين باحات المسجد الأقصى.

ووصف مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني الوضع في المسجد وباحاته وحتى خارجه بأنه "مزرر". وقال لوسائل إعلام إن "أكثر من 200 من أفراد القوات الخاصة الإسرائيلية" اعتدوا على المصلين وأخرجوهم بالقوة وتم تقطيع أسلاك الصوتيات". وأضاف أنه "تم اعتقال عدة شبان



ومحاصرة المتواجدين بالمصلى القبلي وإطلاق الرصاص المطاطي على من داخله من الشبابيك التي تم تكسيرها الجمعة".

وكانت مصادر أكدت للجزيرة، أن قوات الاحتلال اقتحمت صباح الأحد باحات المسجد الأقصى، وفضت تجمعات للفلسطينيين من المصلين والمعتكفين، قبل أن يقتحم عشرات المستوطنين الحرم القدسي، وأطلق المعتكفون المحاصرون داخل المسجد القبلي نداءات استغاثة لحماية المسجد الأقصى من اعتداءات الاحتلال.

وقالت مراسلة الجزيرة في القدس جيفارا البديري إن هذه الإجراءات التي ينفذها الاحتلال تتدرج ضمن مساعيه للتقسيم الزمني والمكاني للحرم القدسي. وأضافت المراسلة أن 3 أفواج من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى، وتجولوا في أرجائه مرددين شعارات دينية، وبلغ إجمالي المستوطنين الذين اقتحموا المسجد 100 مستوطن دخلوا من بابي المغاربة والرحمة.

وذكر مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أن الاحتلال أغلق معظم أبواب البلدة القديمة في القدس منذ الفجر، وفتح 3 أبواب فقط، وأضاف أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت على المصلين داخل المسجد القبلي، وتحاول اقتحامه عن طريق العيادة الملاصقة له..

وقالت مراسلة الجزيرة إن المعتكفين المحاصرين داخل المسجد القبلي أطلقوا نداءات استغاثة عبر مكبرات الصوت تدعو الفلسطينيين من داخل القدس والخط الأخضر للتوافد على الحرم القدسي لحمايته من انتهاكات الاحتلال، وأضافت المراسلة أن جنود الاحتلال دنسوا المصحف الشريف داخل المسجد القبلي، وفق ما ذكره المعتكفون المحاصرون.

وكان عدد من الشبان الفلسطينيين ألغوا الحجارة على حافلة تقل المستوطنين الذين اقتحموا الحرم القدسي، وذكرت مصادر إسرائيلية أن 5 مستوطنين جرحوا جراء إلقاء الحجارة.

وذكرت مراسلة الجزيرة أن الهلال الأحمر الفلسطيني أصدر بيانا قال فيه إن 17 فلسطينيا أصيبوا في مواجهات اليوم الأحد مع الاحتلال في محيط المسجد الأقصى. وقالت مراسلة الجزيرة إن قوات الاحتلال اعتدت على عدد من الفلسطينيين عند باب حطة، وهو أحد أبواب الحرم القدسي، واعتقل عددا منهم.

وقال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري للجزيرة إن الاحتلال "يمارس الإرهاب في الأقصى، ويقمع المصلين ويمنع حرية العبادة"، وحمل الشيخ صبري حكومة إسرائيل مسؤولية ما يجري في القدس، ودعا خطيب الأقصى إلى حراك سياسي ودبلوماسي عربي وإسلامي للضغط على الاحتلال، ووقف تجاوزاته".

الجزيرة.نت، 2022/4/17

## ٢. «الشرق الأوسط»: عباس يلغي «الاجتماع الطارئ» في ظل توجه عام للتهدة

رام الله: ألغى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الاجتماع الطارئ للقيادة الفلسطينية، الذي كان مقرراً أمس لمناقشة التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، واتخاذ قرارات، بدون إبداء أسباب أو الكشف عن موعد جديد. وقال عضو اللجنتين؛ التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، إنه تم تأجيل اجتماع القيادة الفلسطينية، ولم يتحدد موعد جديد بعد. ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عدة، سيناريوهات حول سبب التأجيل، من بينها «وجود التزامات لدى الرئيس» و«إصابات بكورونا» و«رفض فصائل الحضور». وأكد أعضاء في منظمة التحرير أنهم تلقوا علماء بإلغاء الاجتماع، بدون أن يعرفوا سبب ذلك. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن توجه إسرائيل للتهدة وتراجع عملياتها في الضفة واتخاذها إجراءات على الأرض، هو أحد الأسباب لإلغاء الاجتماع. مضيفة أن «الوسطاء كانوا على اتصال مع رام الله أيضاً، وطلبوا عدم تصعيد الموقف، في ظل أن الأطراف الأخرى معنية بالهدوء».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/18

## ٣. السلطة الفلسطينية: نرفض محاولة «إسرائيل» تشريع التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17، من رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن تصريحات بينيت حول أحقية أي شخص الدخول للمسجد الأقصى والصلاة فيه مرفوضة تماماً، وهي محاولة لتشريع التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك. وحذر أبو ردينة من خطورة ما أقدمت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى، حيث أغلقت أبواب المسجد أمام المصلين في وقت استباحته فيه مع المستوطنين ساحات المسجد. وقال إن ما جرى في المسجد هو محاولة مرفوضة لتشريع ما يسمى بالتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

وأكد أن الفلسطينيين لن يقبلوا، مهما كان الثمن، بهذا التقسيم الزمني والمكاني، وإن المسجد، كما قررت الشرعية الدولية بما فيها القرارات الأخيرة لليونسكو، هو مسجد للمسلمين. وطالب الإدارة الأميركية بالخروج عن صمتها ووقف هذا العدوان الذي سيشعل المنطقة بأسرها، كما طالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية. وحث أبو ردينة أبناء شعبنا على شد الرحال إلى المسجد الأقصى.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/18، من رام الله، عن كفاح زبون: اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، حكومة بنيت، بتصدير أزمته الداخلية على حساب الفلسطينيين. وقال، إن المسجد الأقصى بكامل مساحته ملك وحق للمسلمين، ولا يمكن تقسيمه بأي شكل من الأشكال. هذا، وبدأت السلطة اتصالات مع الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والمملكة الأردنية. وأرسل وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، رسالتين متطابقتين إلى كل من أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، قال فيهما إن تكرار المشهد الدموي في المسجد الأقصى، جاء لتسهيل اقتحامات المتطرفين اليهود للأقصى وتكريس تقسيمه الزماني على طريق تقسيمه مكانياً. وحث الجامعة العربية والتعاون الإسلامي، على التحرك مع الأطراف كافة لنصرة القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. كما بحث المالكي، مع وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، التطورات الخاصة بالتصعيد الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى والمصلين والمعتكفين بداخله. وناقش الوزيران المخططات التي تستهدف الأقصى، واتفقا على التواصل المستمر لاتخاذ ما يلزم من توجهات وقرارات.

#### ٤. عباس يبعث برسائل ويجري اتصالات لوقف التصعيد الإسرائيلي

رام الله: يواصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والقيادة الفلسطينية تحركهم على الصعيد الدولي، بما في ذلك إرسال رسائل وإجراء اتصالات مع عدد من قادة العالم والمنظمات الدولية. وتهدف هذه الاتصالات والمراسلات إلى وضع قادة العالم والمنظمات الدولية في صورة الأوضاع الخطيرة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية من اقتحامات للمدن والمخيمات والقرى، وبشكل خاص ما يجري في القدس، وما نتج عن ذلك من استشهاد عشرات من أبناء شعبنا، وتحديداً الاعتداءات التي جرت يوم أمس الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى محاولات منع المصلين من الوصول إلى كنيسة القيامة بحرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16

#### ٥. أبو ردينة: القدس ومقدساتها خيار استراتيجي وتشكل فرصة وطنية للجميع

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن القدس أثبتت مرة أخرى بأنها هي التي تسقط كل مؤامرة تهويد المقدسات، كما اسقطت كل مشاريع تصفية القضية



الفلسطينية من صفقة ترمب إلى دولة ذات حدود مؤقتة، وخلقت إجماعاً وطنياً فلسطينياً وعربياً فريداً، من قبل كل أحرار العالم. وأضاف، أن التجربة على الأرض أثبتت أن الحل الوحيد للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي هي قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بمقدساتها، وأن أية أفكار سواء دولة ذات حدود مؤقتة أو كيان أو دولة منقوصة السيادة، لن تنهي الصراع بل ستؤدي إلى مواجهات وحروب لا تنتهي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16

## ٦. وثائق إسرائيلية: عرفات دعم العمليات المسلحة خلال الانتفاضة الثانية

تل أبيب: أميط اللثام في الجيش الإسرائيلي عن مجموعة من الوثائق والملفات الفلسطينية الرسمية والإسرائيلية الاستخبارية، تبين وفق ادعاءاتها، أن الرئيس الفلسطيني السابق، ياسر عرفات، دعم بشكل مباشر العمليات المسلحة وعمل عبر عدد من القادة الميدانيين في حركة فتح على تمويل وتشجيع هذه العمليات، وأنه في كثير من الأحيان، كان يدعم عمليات لفصائل فلسطينية أخرى منافسة له، بغرض ممارسة الضغوط على حكومات الاحتلال. الوثائق التي أتيح الاطلاع عليها، تقدر بعشرات آلاف الأوراق والملفات التي تمت مصادرتها من «المقاطعة»، خلال محاصرة عرفات بداخلها في مثل هذه الأيام من عام 2002، أو من مقرات أجهزة الأمن الفلسطينية وكذلك من ملفات المخابرات الإسرائيلية، التي أعدت في تلك الفترة وفي فترات لاحقة. وحسب صحيفة «يديعوت أحرانوت»، فإن الوحدة الخاصة بتحليل الوثائق «امشاط»، التي تأسست في الجيش الإسرائيلي بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، كلفت بخزن وصيانة الوثائق والقيام بعملية تحليل لمضامينها خلال عمليات الاجتياح وإعادة احتلال الضفة الغربية قبل 20 عاماً.

وقد أقامت هذه الوحدة مكاتب لها في مقر الحكم الإسرائيلي العسكري للضفة الغربية في مستعمرة بيت إيل، الملاصقة لرام الله، وراحت تراجع الوثائق وتنفيذ عمليات الاعتقال أو الاغتيال على أساسها. ومن خلال هذا النشاط جاء قرار اعتقال مروان البرغوثي، الذي بينت الوثائق أن عرفات كلفه بقيادة كتائب شهداء الأقصى، لتكون ذراعاً عسكرية لحركة فتح وجهازاً تنفيذياً للانتفاضة الثانية والعمليات المسلحة التي تخلفتها. وتكشف إحدى الوثائق، أن عرفات كان عندما يكتشف وجود خلية مسلحة تابعة لحركة فتح أو حتى لخصومه من حماس أو الجهاد الإسلامي، يعتقل أفرادها لحمايتهم من الاعتقال أو الاغتيال الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/17

## ٧. "الوطني الفلسطيني": جهود متواصلة لدعم صمود شعبنا في مواجهة اعتداءات الاحتلال

رام الله: قال رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني صالح ناصر، إن التواصل مع البرلمانات العربية مستمر للضغط على حكوماتها من أجل الاعتراف بدولة فلسطين وفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي. وأشار ناصر في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الأحد، إلى استمرار الجهود على مختلف الصعد لدعم صمود شعبنا ونضاله بإستراتيجية وطنية موحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

## ٨. "الخارجية": البيانات الدولية والأميركية الشكلية شجعت الاحتلال على تكرار جريمته ضد الأقصى

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن البيانات الدولية والأميركية الشكلية شجعت الاحتلال على تكرار جريمته ضد المسجد الأقصى المبارك. وطالبت الوزارة في بيان، صدر عنها يوم الأحد، الإدارة الأميركية الخروج عن صمتها، وعدم الاكتفاء ببيانات ومناشآت عامة، وتدعوها إلى تحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا العدوان الدموي ضد القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية. كما طالبت بضرورة التدخل الفوري المباشر لوقف مسلسل التصعيد الإسرائيلي الذي يهدد بإشغال ساحة الصراع والمنطقة برمتها، مؤكدة أن صمود المقدسين والمرابطين وتصديهم لهذه الاعتداءات كفيل بإسقاط مشاريع الاحتلال التهويدية للقدس والمسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

## ٩. هنية: الأقصى مسجدنا ولنا وحدنا... معركتنا مع الاحتلال في القدس مفتوحة وسنحسمها لصالحنا

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إننا أكدنا لكل الأطراف التي تواصلت معنا أن الأقصى مسجدنا، ولنا وحدنا، ولا حق مطلقاً لليهود فيه، ومن حق شعبنا الوصول إليه والصلاة والاعتكاف فيه، ولن نخضع لكل إجراءات القمع والإرهاب الصهيوني. وبيّن هنية أن شعبنا يدافع عن نفسه وأرضه، ومن حقه الطبيعي أن يستمر في مقاومته، مؤكداً أن القدس هي محور الصراع، وسنواصل الدفاع عنها في معركة مفتوحة مع المحتلين، وسوف نحسمها لصالحنا مهما طال الزمن.

موقع حماس، 2022/4/17

## ١٠. حماس: لا يوجد اتفاق تهدئة مع إسرائيل

أكد مسؤولون في «حماس» أمس، أنه لا يوجد اتفاق تهدئة مع إسرائيل. وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» عزت الرشق، إن رسالة الحركة كانت واضحة لكل الوسطاء بأن القدس

والمسجد الأقصى خط أحمر. وأضاف الرشق: «جرى التواصل مع (حماس) من قبل عدد من دول المنطقة، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، خشية تصعيد الأوضاع في شهر رمضان بسبب انتهاكات الاحتلال وجرائمه المتواصلة في القدس والمسجد الأقصى، ورسالتنا واضحة لكل الوسطاء بأن القدس والأقصى خط أحمر، وأي استفزاز لشعبنا في مقدساته سيقابل بالواجهة، وأنا لا نسعى لحرب جديدة في غزة؛ لكن المقاومة في غزة تتابع كل التطورات، ويدها على الزناد؛ لأننا شعب واحد، وإذا انتهكت مقدساتنا فإن شعبنا في كل مناطق وجوده سيقوم بواجب الدفاع عنها».

كما أكد القيادي في الحركة محمود مرداوي، أن الأنباء التي تتحدث عن وجود تهديّة مع الاحتلال الإسرائيلي عارية عن الصحة. وقال مرداوي، السبت، إن ما يتم تداوله «يهدف للإضرار بالحالة المعنوية للشعب الفلسطيني الذي يخوض معركة ضارية دفاعاً عن مقدساته ويضحي فيها بأعلى ما يملك». وطالب الجميع بـ«عدم تداول هذه الإشاعات»، مؤكداً في الوقت ذاته أن قيادة حركة «حماس» بالتعاون مع الفصائل، تجري حواراً مع الوسطاء لنزع فتيل الأزمة «التي فرضها الاحتلال بانتهاك حرمة المسجد الأقصى».

وأعاد عضو المكتب السياسي للحركة، زاهر جبارين، التأكيد على أنه لا توجد تهديّة، وقال في بيان إن الحركة «تواصل جهودها الميدانية واتصالاتها السياسية لوقف العدوان الصهيوني على شعبنا ومقدساتنا، وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك، بكل الوسائل الممكنة». وأضاف: «لا هدنة مع الاحتلال». ودعا جبارين الفلسطينيين «في الضفة الغربية والدّاخل المحتل، إلى مواصلة الرّحف لشدّ الرّحال والرّباط والاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك». وكان إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، قد أجرى أمس والذي قبله سلسلة اتصالات شملت مسؤولين في المخابرات المصرية، ومسؤولين قطريين وعمانيين، ومسؤولاً أمةياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/18

## ١١. حماس: المقاومة قادرة على تنفيذ "صفقة وفاء" ثانية للأسرى قريباً

غزة: أكدت حركة "حماس" الأحد، أن قضية تحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي، ستبقى على رأس أولوياتها الوطنية، وفي مقدّمة اهتمامات الشعب الفلسطيني وقواه الحية. وقالت الحركة في بيان في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني: "سنعمل جاهدين وبالوسائل كافة، على تحرير الأسرى من قبضة السجان، وسنكون الأوفياء لآلامهم وتضحياتهم، وكما أبدعت المقاومة الباسلة في الوفاء لهم عام 2011، فهي قادرة اليوم على تنفيذ صفقة وفاء ثانية قريبة، بإذن الله".

قدس برس، 2022/4/17

## ١٢. بعد اقتحامه الأقصى وتدنيس باحاته.. فصائل المقاومة تتوعد الاحتلال ببردٍ قاسٍ

حملت حركة حماس، الاحتلال مسؤولية اعتدائه على المعتكفين والمصلين داخل المسجد الأقصى المبارك فجر الأحد، وتداعيات السماح للمستوطنين باقتحام وتدنيس باحات الأقصى. وأشارت الحركة في بيان إلى أن ذلك يشكّل استفزازاً لمشاعر الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين كافة. وقالت حركة حماس، إنّ "استمرار الاعتداء على المعتكفين والمصلين، وعلى قدسية الزمان والمكان، سيرتدّ على الاحتلال ومستوطنيه".

بدورها، قالت حركة "الجهاد" إن تجدد الاقتحامات والاعتداءات على المسجد الأقصى "يكشف النوايا الحقيقية للاحتلال الذي يمارس التضليل والخداع لتمرير مخططات الإرهاب اليهودي". وأضافت الحركة أن "هذه الانتهاكات والاعتداءات الخطيرة تدفع نحو المواجهة الشاملة". وتابعت: "ندعو إلى استمرار الرباط في المسجد الأقصى، ولن نتخلى عن واجباتنا لحماية الأقصى.. والاحتلال يتحمل مسؤولية كل هذا العدوان والإرهاب الذي يمارسه على مرأى ومسمع من العالم كله".

موقع عربي 21، 2022/4/17

## ١٣. الجهاد: لا قيمة لأي وصاية إذا لم توفر حماية حقيقية للأقصى

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي، الأحد، إنه "لا قيمة لأي وصاية على المسجد الأقصى؛ إذا لم توفر حماية حقيقية له، ولم تقم بالواجبات الأساسية لمنع تهويده ووقف الانتهاكات". جاء ذلك في تصريح صحفي تعقيبا على اقتحام قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى، والاعتداء على المرابطين فيه. وشددت على أن هذه الانتهاكات والاعتداءات الخطيرة، التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي على مرأى ومسمع العالم كله "تدفع نحو المواجهة الشاملة". ودعت "الجهاد" إلى استمرار الرباط في المسجد الأقصى، مؤكدة أنها لن تتخلى عن واجباتها في حمايته.

قدس برس، 2022/4/17

## ١٤. مشعل: الاحتلال أبلغنا أنه لا يريد التصعيد.. وأخبرناه بأنه ممنوع "ذبح القرابين"

الدوحة: قال رئيس حركة "حماس" في الخارج، خالد مشعل، إن وزير الخارجية القطري اتصل برئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، وأخبره بأن "الاحتلال لا يريد التصعيد.. وأخبرناه بأن غزة لا تريد التصعيد، لكن لها مسؤولياتها، ويجب وقف التصعيد في القدس". وأكد مشعل، خلال ندوة بعنوان "المسجد الأقصى ومكانته لدى الأمة"، على هامش معرض رمضان للكتاب في العاصمة القطرية الدوحة، مساء السبت، أن هنية أخبر وزير الخارجية القطري بأنه "ممنوع ذبح القرابين في الأقصى،

وممنوع اقتحام مخيم جنين، ويجب الإفراج عن معتقلي الأقصى". وقال مشعل: إن "العدو يريد حسم معركة الأقصى، بانتزاع السيادة الدينية على المسجد الأقصى، وفي ذلك قطع للشعب الفلسطيني عن قدسه وأقصاه، والاحتلال يعتبر تقديم القرابين دلالة على حسم الصراع مع الفلسطينيين". وأضاف، أن "القمة المؤسفة في النقب قبل أسابيع، وطعن بعض العرب لقضية فلسطين، أغرى عدونا في اقتحام المسجد الأقصى، وظن أنه استقرد بالشعب الفلسطيني، ومن هنا وقع العدو في الفخ، لأننا شعبنا توحد في ساحة المعركة".

ووجه مشعل، "التحية إلى أبطال فلسطين الذين جعلوا بعملياتهم البطولية وحمائتهم للأقصى، قيمة حقيقية للمسجد في قلوب العالم".. وأشاد مشعل "بمواقف الأزهر الشريف، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون الخليجي، لإدانتهم اقتحام الأقصى". وقال مشعل، إن الاحتلال لن ينجح في مخططه لتقسيم المسجد الأقصى المبارك، كما فعل بالمسجد الإبراهيمي في الخليل. وأكد، أن "الاحتلال لديه أجندة تهويدية في المسجد الأقصى، وهو يستغل الأحداث لتنفيذها". وقال: إن الاحتلال دمر خيار "حل الدولتين"، وأغلق باب الحوار السياسي، وحاول عزل غزة عن الضفة.

قدس برس، 2022/4/16

## ١٥. "الشرق الأوسط" تزعم: حماس تبلغ الوسطاء أنها "لا تريد مواجهة" في غزة

رام الله: قالت مصادر فلسطينية مطلعة على الاجتماعات الأخيرة بين حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، والاتصالات بين «حماس» ومسؤولين ووسطاء في المنطقة، إن الحركة الحاكمة في قطاع غزة قالت إنها لا تسعى إلى تصعيد في القطاع، وقد بذلت جهوداً مع حركة «الجهاد الإسلامي» التي كانت قريبة من التصعيد، وأقنعتها بأن الوقت والوضع السياسي لا يسمحان الآن بمواجهة جديدة في القطاع.

وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «قبل بدء الاتصالات من قبل الوسطاء يومي الخميس والجمعة، التقى مسؤولو (حماس) بمسؤولي (الجهاد) أكثر من مرة، وتم ترتيب لقاءات أوسع مع القواعد، على قاعدة أنه لا يمكن التورط في حرب في هذه الفترة، بسبب الوضع الإنساني والاقتصادي في قطاع غزة، وبسبب انشغال العالم بالحرب الروسية- الأوكرانية».

وأكدت المصادر أن مسؤولي «حماس» كانوا يريدون إشعال الضفة والقدس في وجه إسرائيل أولاً، باعتبار أن ذلك يشكل إرهاباً أكبر للدولة العبرية، وأن على الضفة وغزة تبادل الأدوار أحياناً في المواجهة، والتكامل أحياناً أخرى. وشددت المصادر على أنه رغم هذا التصور الداخلي لدى «حماس»، فقد أبلغت الحركة الوسطاء بأن هذا الموقف يمكن أن يتغير فوراً إذا استمر المساس

بالمسجد الأقصى، وأن الحركة لا يمكن لها أن تقف متفرجة في وضع مثل هذا. وكان ذلك جزءاً من النقاشات التي أدارها مسؤولون مصريون مع «حماس» وإسرائيل أمس، وهي مباحثات لم تنتج اتفاقاً حول القدس والضفة، كما ذكرت تقارير.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/18

#### ١٦. فتح: الاحتلال يسعى لتقسيم المسجد الأقصى وجر المنطقة لحرب دينية

القدس: أكدت حركة "فتح" أن ما تتعرض له المدينة المقدسة من عدوان ممنهج ومتصاعد تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ عدة أيام على المسجد الأقصى المبارك وباحاته الطاهرة يأتي تنفيذا لمخططات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً. وقال الناطق باسم حركة "فتح" في القدس محمد ربيع، إن سلطات الاحتلال حولت الأقصى إلى ساحة حرب، وقامت باستهداف المصلين بالقوة العسكرية المدعمة بالأسلحة، وساندت قطاعان المستوطنين المتطرفين بتدنيس باحاته، وتحاول جر المنطقة إلى حرب دينية في ظل انشغال العالم في الأزمة الروسية الأوكرانية. وأضاف "أن شعبنا سيفشل مخططات الاحتلال بإرادته الصلبة، ولن يسمح بالمساس بالمقدسات وسيبذل كل غال ونفيس للتصدي لعدوان الاحتلال البربري، مؤكدة أن فلسطين والقدس قبلة الثائرين وأيقونة الصامدين لكل الأحرار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

#### ١٧. مراقبان: الصواريخ التجريبية رسائل للاحتلال أن المقاومة جاهزة للدفاع عن الأقصى

غزة: رأى مراقبان أن إطلاق المقاومة الفلسطينية في غزة، يوم الأحد، رشقة صواريخ كبيرة باتجاه البحر، له دلالات ورسائل تتعلق بما يجري في المسجد الأقصى المبارك. وقال الكاتب والمحلل السياسي محمد مصطفى شاهين، إن إطلاق تلك الصواريخ يعتبر "جزءاً من مهمة الإعداد والتجهيز" وفق تقديره. وأكد أن "التجارب الصاروخية تحمل رسائل للاحتلال أن المقاومة ستدافع عن شعبها ومقدساتها إذا تطلب الوضع ذلك، وأيضاً في إطار تعزيز الردع الذي حققته المقاومة بعد انتصارها بمعركة سيف القدس".

من جهته، قال المختص في الشأن الإسرائيلي إياد حمدان، إن "التجارب الصاروخية التي تجريها المقاومة الفلسطينية بشكل شبه يومي، تأتي في إطار التدريب والاستعداد، وفي نفس الوقت رسالة للاحتلال أن المقاومة حاضرة في الميدان لصد أي عدوان". وأضاف حمدان لـ "قدس برس": "هذه المرة أرادت المقاومة الفلسطينية إيصال رسالة واضحة للاحتلال، أن قدراتها الصاروخية قوية، ولم



تتأثر من الجولات والحروب السابقة التي شنها الاحتلال، وطمأنة الجمهور الفلسطيني أن المقاومة بخير وتتابع الأحداث في الأقصى".

قدس برس، 2022/4/17

### ١٨. الديمقراطية: عنجهية الاحتلال دمويته ستفجر الأوضاع بالمنطقة

رام الله: قالت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، يوم السبت، إن "عنجهية دولة الاحتلال ودمويتها، فضلاً عن ازدواجية المعايير لدى الغرب، مسؤولة عن تفجير الأوضاع في منطقتنا". وحذرت "الديمقراطية" في بيان، من أن "هذه السياسات سوف تقود حتماً إلى ثورة البركان الفلسطيني، والذي سوف تمتد تداعياته حتى إلى خارج حدود فلسطين خاصة في ظل وضع عالمي وإقليمي يشهد اضطراباً" وفق تقدير البيان. وأكدت "أن شعبنا رسم خياراته لقناعات راسخة أن المجتمع الغربي، لا يفهم إلا لغة القوة. وأن مشاريع الاحتلال والاستيطان لا يمكن لجمها وكبحها والتصدي لها إلا بالمقاومة".

قدس برس، 2022/4/16

### ١٩. غانتس يقترح إقامة كيانين منفصلين مع هيمنة أمنية إسرائيلية

استعرض وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس رؤيته بالنسبة للحل السياسي مع الفلسطينيين. وحسب موقع «واللا» العبري، قال غانتس: إنّ «هذا الحل ينطوي على واقع يعيش فيه كيانان منفصلان (إسرائيلي وفلسطيني) مع المحافظة على الهيمنة الأمنية الإسرائيلية في المنطقة برمتها، ومع أن هذين الكيانين سيكونان منفصلين سياسياً لا بد من التعاون الاقتصادي بينهما، ويضمن هذا الحل التواصل الجغرافي للمناطق الفلسطينية من خلال إنشاء بنى تحتية للمواصلات». وأضاف أنه من الصعب التوصل الى سلام بالمعنى الواسع، لكونه يحاول إيجاد واقع أفضل يمكننا من العيش بسلام وبهدوء.

وأشار إلى إنّ الإغلاق الأمني المفروض على الضفة الغربية لن يستمر خلال عيد الفصح، مؤكداً أنه يولي أهمية كبيرة للمحادثات التي يجريها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على الرغم من أن عباس يعارض العنف ويوجه المساعي الفلسطينية إلى الساحة السياسية.

وأضاف: «إن هناك جدالاً بيننا حول بعض الأمور، وهناك مطالب إسرائيلية وخطوات فلسطينية غير مريحة بالنسبة لإسرائيل مثل التوجه إلى المحكمة الدولية في لاهاي، ونعت إسرائيل بدولة

الأبارتهايد، ونعد هذه الخطوات غير صحيحة وخطأ، ولكن نواصل الحوار والجدال معه بشكل مهذب وباحترام».

الخليج، الشارقة، 2022/4/17

## ٢٠. بينيت يعلن إطلاق يد قواته في الحرم القدسي

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت يوم الأحد إنه أطلق يد قوات الأمن الإسرائيلية في الحرم القدسي الشريف الذي سماه "جبل الهيكل" للقيام بكل عملية من شأنها تحقيق الأمن للمواطنين الإسرائيليين، وفق تعبيره.

ودعا بينيت في تصريح -أعقب جلسة تقييم للموقف بشأن ما شهده الحرم الشريف صباح اليوم الأحد- إلى القيام بكل جهد مستطاع من أجل ضمان حرية العبادة لكافة الأديان للاحتفاء بمناسباتها الدينية في القدس.

وأعلن أنه أوعز بتعزيز الحراسة على المواطنين الإسرائيليين والحافلات التي تنقل الإسرائيليين للصلاة عند الجدار الغربي للأقصى (حائط البراق المعروف لدى الإسرائيليين بـ"حائط المبكى"). ونقلت هيئة البث الإسرائيلية أن جيش الاحتلال قرر تعزيز نشر منظومات القبة الحديدية في الجنوب تحسباً لإطلاق صواريخ من غزة.

بدوره، هدد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف بأن الشرطة الإسرائيلية ستضرب بقوة كل من يتجرأ ويعتدي على المواطنين الإسرائيليين، حسب تعبيره.

وأضاف أن السلطات الإسرائيلية تنتظر بعين الخطورة البالغة لكل خرق للنظام العام، وكذلك لإلقاء الحجارة على الحافلات في القدس وإصابة المسافرين.

وحذر بارليف من أن كل من سيستخدم الإرهاب ضد المواطنين الإسرائيليين سيُعامل معه بشدة وحزم وقوة، مضيفاً أن وزارته لن تسمح بالتعدي على حرية العبادة.

الجزيرة.نت، 2022/4/17

## ٢١. "إسرائيل" ترفض كشف دور الأطباء في خطف أطفال يهود اليمن

رفضت وزارة الصحة الإسرائيلية الكشف عن تحقيقاتها الداخلية، التي تبين أن عدداً من أطبائها وموظفيها، ساهموا في جريمة خطف الأطفال اليمينيين اليهود من ذويهم، وبيعهم إلى عائلات

يهودية ميسورة قادمة من الدول الغربية. وقد اضطرت لجنة أطباء لأجل حقوق الإنسان وغيرها إلى الالتماس للمحكمة العليا لإجبارها على تغيير موقفها. وقالت منظمة «عمرام»، التي أقيمت خصيصاً لكشف الجريمة، وإجبار الحكومة الإسرائيلية على معرفة مصير هؤلاء الأطفال، إن الوزارة تسعى لإجهاض الجهود المبذولة، وتستغل نفوذها لوضع حواجز إضافية أمام الحقيقة، من دون اكتراث لمعاناة الأمهات والآباء. المعروف أن حوالي عشرة آلاف طفل يهودي، غالبيتهم من يهود اليمن، ويوجد بينهم أطفال لأبناء عائلات مهاجرين يهود من الدول العربية (المغرب وتونس والعراق) ومن دول البلقان، خطفوا من أهاليهم بطرق خداع عديدة في خمسينيات من القرن الماضي. وهناك من يدعي أن عددهم يبلغ عشرات الألوف، بعضهم وصلوا إلى المستشفيات التابعة للحكومة بسبب المرض، فقيل لذويهم إنهم ماتوا لكن يتم تسليم جثامينهم، وبعضهم خطف من الشارع.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/18

## ٢٢. "الخارجية الإسرائيلية" تهاجم "الخارجية الفلسطينية" بسبب إدانة اقتحامات المسجد الأقصى

هاجمت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، وزارة الخارجية الفلسطينية واتهمتها بالتحريض. وقالت الخارجية الإسرائيلية، في بيان: "في هذا الوقت الذي يجب أن تتحلى فيه الخارجية الفلسطينية بالهدوء من أجل إقرار التهدئة، اختارت هذه الوزارة الانضمام إلى الجماعات المتطرفة، ونشر معلومات كاذبة بهدف التصعيد ونشر العنف". وكانت "الخارجية" الفلسطينية أدانت الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى والاعتداءات على المصلين بالمسجد.

الأيام، رام الله، 2022/4/18

## ٢٣. القائمة العربية الموحدة "تعلق" دعمها لحكومة بينيت

أعلنت القائمة العربية الموحدة التي تشغل 4 مقاعد في الكنيست الإسرائيلي، أمس الأحد، "تعلق" دعمها للحكومة بعد يومين من اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين فلسطينيين في المسجد الأقصى ومحيطه بالقدس خلفت 150 جريحاً.

ولوحّت القائمة في بيان إنه "في حال استمرّت الحكومة بخطواتها التعسّفيّة بحق القدس وأهلها... فإننا سنقدّم استقالة جماعيّة". لن يؤثر انسحاب القائمة العربية الموحدة من ائتلاف بينيت على الفور على الحكومة، إذ إن الكنيست في عطلة حتى 5 أيار/مايو.

الغد، عمان، 2022/4/18

#### ٢٤. ضغوط من داخل "الحركة الإسلامية" لإسقاط حكومة نفتالي بنيت

في ظل دعوات كثيرة من قادة عديدين في «الحركة الإسلامية الجنوبية»، للانسحاب من الائتلاف الحكومي مع نفتالي بنيت، على خلفية اقتحام قوات الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى، أمس (الأحد)، ويوم الجمعة الماضي، عقدت قيادتها جلسة طارئة، أمس، للتداول في الأمر وإقرار موقف. وسبق الاجتماع تصريحات من رئيس «مجلس الشورى» في «الحركة الإسلامية»، د. محمد سلامة أبو علي، ومن مسعود غنايم، الرئيس السابق لكتلة «الحركة الإسلامية» في «الكنيست» (البرلمان الإسرائيلي)، والشيخ إبراهيم عبد الله صرصور، الرئيس الأسبق لهذه الكتلة، وعلاء الدين جبارين، أحد المرشحين المتقدمين في قائمتها الانتخابية، الذين طالبوا جميعاً بالانسحاب من الائتلاف وإسقاط الحكومة.

وقال رئيس «مجلس الشورى»، في بيان نشره على صفحته في «فيسبوك»: «يا نواب (الموحدة)، انتصروا لأقصاكم ومسرى نبيكم صلى الله عليه وسلم، وانسحبوا فوراً من ائتلاف جائر يستهدف أقدس مقدساتنا في فلسطين وبلاد الشام. لا ردّ الله حكومة تعتدي عبر شرطتها ووحداتها على الأطفال والنساء والشيوخ والشبان والصحافيين والحراس والعاملين، ولا تُبالوا بمن يقول: (ما البديل؟)».

وأضاف: «البديل كان ولم يزل وسيبقى تقديم مصلحة الاحتلال في القدس، ومواصلة حصار غزة، وتحجيم الضفة، واستثمار الوقت لتهويد المزيد والمزيد في القدس والضفة وسائر فلسطين». وصرح جبارين، أمس، بأنه «يعلن البراءة من هذه الكتلة»، في أعقاب تصاعد الانتهاكات في الأقصى، مع استمرار وجود «القائمة الموحدة» في الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/18

## ٢٥. خبير إسرائيلي يشرح مخاطر الساحات الأربع التي تواجه الاحتلال

لا تتوقف المخاطر الأمنية التي تعانيها دولة الاحتلال عند الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل إن الحديث يدور عن أربع جبهات أمنية متلاحقة، باعتباره دورة مستمرة مضادة كاملة معادية للاحتلال، الأمر الذي قد يستدعي من أجهزته الأمنية البدء بجمع المعلومات الاستخبارية، وترجمتها إلى كل نشاط عملياتي، ويستوجب الردع، وهذا تحد صعب أمام الاحتلال.

وفي الوقت ذاته، فإن المحافل الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية لا تجري تمييزاً بين الفلسطينيين في شتى مناطق تواجدهم، لاسيما عند الحديث عن إجراء أي نقاش سياسي أو أممي، لأنهم منتشرون بين أربع ساحات معادية باتت تواجهها خلال الأسبوعين الماضيين.

غادي خيتمان، المحاضر البارز في قسم الشرق الأوسط بجامعة أريئيل، والخبير في شؤون فلسطينيي الأراضي المحتلة 1948، ذكر في مقاله بموقع "نيوز وان" العبري، ترجمته "عربي 21"، أن "الساحة الأولى هي فلسطينيي 48، والحديث يدور عن مجموعة من الآراء المعادية للدولة، وانتقال أفكارهم من الاندماج إلى الانفصال، ومن التعايش إلى الراديكالية، ولعل الهجومين الأخيرين في بئر السبع والخضيرة، اللذان نفذهما فلسطينيون من النقب وأم الفحم، يعني أننا أمام فشل لفكرة الأسرلة، وتساعد لفكرة القومية، المختلفة عن المواطنة الإسرائيلية، بجانب هوية دينية تختلف عن الهوية اليهودية".

وأضاف أن "الساحة الثانية هي شرقي القدس، وعدد سكانها 350 ألفاً، وهم في الواقع في منطقة جغرافية ليس لها عنوان سيادي واضح، لأن إسرائيل تعارض تدخل السلطة الفلسطينية في إدارة حياة المقدسيين، ومن ناحية أخرى لا تعامل الدولة، من خلال بلديتها، هؤلاء السكان كمواطنين على قدم المساواة مع اليهود، والنتيجة نشوء فراغ حكومي، ونمو جيل شاب ساخط، وعاطل عن العمل، معرض للتحريض الوطني الفلسطيني، وكل هذا يؤدي بين حين وآخر لتصعيد أممي في القدس، كما رأينا في الأيام الأخيرة قرب باب العامود، مع تنامي ظاهرة المحاكاة والتقليد للعمليات، خاصة في شهر رمضان".

وأشار أن "الساحة الثالثة هي الفلسطينيين في الضفة الغربية، ويبدو أن هذا هو الأكثر إشكالية بالنسبة لإسرائيل في الوقت الحالي لعدد من الأسباب: خروقات الجدار، ونجاح عمال غير قانونيين من منطقة جنين في تنفيذ عمليات، بالتوازي مع التحريض التقليدي في وسائل الإعلام الفلسطينية

ضد إسرائيل، التي تأمل ألا يكون قد فات الأوان، من خلال تصعيد قواتها الأمنية من عملياتها الوقائية في إطار التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية".  
وأكد أن "الساحة الرابعة هي الجنوبية، ففي الوقت الحالي تبدو قيادة حماس في قطاع غزة غير معنية بالتصعيد الأمني، لكنها في الوقت ذاته منشغلة في إعادة إعمار القطاع، وبناء قواتها العسكرية، وزيادة قدراتها العملياتية، وخلق الردع أمام إسرائيل، رغم أن شهر رمضان، وسلسلة الذكريات الوطنية المستمرة حتى منتصف آيار/ مايو، قد تستدعي من إسرائيل وأجهزتها الأمنية مزيداً من اليقظة العالية من أجل إعادة الهدوء لشوارعها، والأمن الشخصي للمستوطنين".

موقع عربي 21، 2022/4/18

## ٢٦. اقتحام جديد للأقصى: 545 مستوطناً اقتحموه بحراسة عشرات عناصر الشرطة

عبد الرؤوف أرناؤوط: سعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى تطبيق التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى؛ لتمكين مئات المستوطنين من اقتحام المسجد لمناسبة عيد الفصح اليهودي. وأخلت شرطة الاحتلال مئات المصلين من باحات المسجد الأقصى، قبل أن تسهّل اقتحام 545 مستوطناً للمسجد بحراسة شرطة الاحتلال التي حوّلت الساحات إلى ثكنة عسكرية. وتخللت الاقتحامات إصابة 19 مواطناً، واعتقال شرطة الاحتلال لأكثر من 9 مواطنين، في وقت سادت فيه أجواء من التوتر الشديد مدينة القدس الشرقية بشكل عام والمسجد الأقصى ومحيطه بشكل خاص. وكانت اقتحامات المستوطنين لمناسبة عيد الفصح اليهودي بدأت أمس، وتستمر حتى الخميس المقبل، وذلك لمدة 3 ساعات يومياً بعد وقف اقتحامات ما بعد صلاة الظهر منذ بداية شهر رمضان. وسعت شرطة الاحتلال، منذ صلاة فجر أمس، إلى تقليص أعداد المصلين بالمسجد، خاصة الشباب، قبل أن تقوم بإخلاء ساحات المسجد بالكامل إلا من بعض الصحفيين والمسعفين.

الأيام، رام الله، 2022/4/18

## ٢٧. عزام الخطيب لـ "الأيام": شرطة الاحتلال حطمت شبابيك قيمة بالمصلى القبلي

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط: للمصلى القبلي المسقوف شبابيك قيمة وذات ألوان بهية تعكس جمالية على المصلى خاصة في وقت الظهيرة. ولكن أشرطة فيديو أظهرت قيام شرطة الاحتلال بتحطيم عدد من هذه النوافذ، فجر الجمعة، بالهراوات وأعقاب البنادق بعد اعتلاء سطح المصلى لإلقاء قنابل الصوت على المصلين الذين احتموا بالمصلى بعد اقتحام شرطة الاحتلال للمسجد.



ورصدت "الأيام" تحطيم شرطة الاحتلال لـ 9 من هذه الشبابيك. وقال الشيخ عزام الخطيب، مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، لـ "الأيام": "من الواضح انه رافق هذه الاقتحامات تخريب متعمد لشبابيك المصلى القبلي وهي عبارة عن زخارف جبسية وهي ذات تاريخ طويل بالمسجد". وأضاف: "تنفيذ كل شباك منها يستغرق عدة أشهر ويكلف أموالاً طائلة".

الأيام، رام الله، 2022/4/17

## ٢٨. بالتكبير وقراءة القرآن والنداء على محمد الضيف.. هكذا قاوم المرابطون إجرام قوات الاحتلال

الدوحة - موقع الشرق: بالتكبير وقراءة القرآن والنداء على محمد الضيف قيادي الذراع العسكرية لحركة حماس، بث المرابطون داخل المسجد الأقصى الرعب في قلوب قوات الاحتلال الإسرائيلي التي زادت من إجرامها ووحشيتها في محاولة لإفراغ الأقصى وتدنيه بالمستوطنين. ووفق "الجزيرة"، واجه مرابطون من داخل المصلى القبلي بالمسجد الأقصى، الأحد، اقتحامات المستوطنين واعتداءات قوات الاحتلال على المعتكفين ومحاصرتهم، بتكبيرات وهتافات مدوية موجهين رسائل عدة لفصائل المقاومة في غزة.

وعلت أصوات المصلين المحاصرين داخل المصلى بالتكبيرات والهتافات مرددين "الله أكبر.. بالروح بالدم نفديك يا أقصى.. يا غزة يلاً، من شان الله (وهي رسالة موجهة إلى فصائل المقاومة هناك للرد على عدوان الاحتلال). وفي مقطع فيديو آخر، هتف المعتكفون في المسجد الأقصى باسم محمد الضيف قائد هيئة أركان كتائب القسام.

الشرق، الدوحة، 2022/4/17

## ٢٩. "بن غفير" يخطط لافتتاح مكتب عند "باب العامود" بالقدس

الناصرة: ذكرت /القناة 12/ العبرية، أن عضو البرلمان الإسرائيلي "كنيست" اليميني إيتمار بن غفير، يخطط لنقل مكتبه من حي "الشيخ جراح" إلى منطقة "باب العامود" بالقدس المحتلة. وبحسب القناة، فإن "بن غفير"، وجه، الأحد، رسالة إلى قائد شرطة الاحتلال بالقدس، جاء فيها "إذا استمرت أحداث العنف من قبل الفلسطينيين في القدس، وإذا لم يسمح لكم المستوى السياسي بالتصرف بحرية ضدهم، فسأفتح مكتباً برلمانياً عند باب العامود في الأيام القادمة".

قدس برس، 2022/4/17

### ٣٠. المعركة لم تنته.. صبري: المستوطنون فشلوا بإدخال القرابين للأقصى

القدس المحتلة: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، إن الاحتلال والمستوطنين فشلوا حتى اللحظة في إدخال القرابين وذبحها في المسجد الأقصى بفعل صمود الفلسطينيين ورباطهم داخل المسجد. لكن الشيخ عكرمة أكد المعركة في الأقصى لم تنته، مجدداً التحذير من ذبح القرابين في أي وقت. وأوضح في تصريحات صحفية، أن الاقتحام ليس ليوم واحد فقط، بل سيستمر لأسبوع، وأن التخوفات من مخططات ومحاولات المستوطنين مستمرة لخمسـة أيام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/17

### ٣١. مانويل مسلم يدعو الشعوب العربية إلى إثبات حبهـم للقدس عملياً

القدس المحتلة: أكد عضو هيئة الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية الأب مانويل مسلم، أن "القدس هي قلب كل فلسطيني، وبطنه الأيمن هو الأقصى والأيسر هو القيامة"، داعياً الشعوب العربية إلى إثبات حبهـم للقدس عملياً. وقال مسلم في تصريحات صحفية: "إن كانت القدس حرة فأنتم الأحرار، والقدس بمقاومتكم تملو ولا يعلى عليها (..)، أنا القدس سأنتصر بشعبي (..)". وكان الأب مانويل مسلم، شدد على أن الشعب الفلسطيني لن يسمح بتدنيس المسجد الأقصى المبارك ولن يسلم مفاتيح المسجد للاحتلال الإسرائيلي. وتابع قائلاً: "سنموت كلنا شرفاء أقوياء رافعي الرأس حول الأقصى والقيامة، ولن نسلم مفاتيح الأقصى والقيامة للصهاينة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/17

### ٣٢. إحياء "يوم الأسير" في المدن والبلدات الفلسطينية.. مؤسسات الأسرى تصدر ورقة حقائق

غزة - أشرف الهور: أحيا الفلسطينيون فعاليات "يوم الأسير" التي بدأت يوم الأحد وتستمر عدة أيام، على وقع الظلم والاضطهاد وعمليات التعذيب الجسدي، والإهمال الطبي الممنهج، الذي تنفذه سلطات الاحتلال ضد أكثر من 4500 أسير، بينهم من دخل في فعاليات احتجاجية بالإضراب عن الطعام لإنهاء اعتقاله أو فك عزله. وعمت مراكز المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبشكل متزامن، مسيرات جماهيرية حاشدة بدعوة من هيئات الأسرى وقيادة الفصائل الفلسطينية، بناء على برنامج جرى الاتفاق عليه مركزياً، حيث تجمع بعض الفعاليات أمام مقرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وبهذه المناسبة قالت مؤسسات الأسرى إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل اعتقال نحو 4,450 أسيراً، بينهم 32 أسيرة، و160 طفلاً، و530 معتقلاً إدارياً. وأكدت في ورقة حقائق أصدرتها أنه منذ مطلع

العام الجاري وحتى نهاية شهر مارس/آذار اعتقل الاحتلال أكثر من 2,140 مواطنا ومواطنة، تركزت في محافظتي القدس وجنين، وبعض البلديات والمخيمات التي تقع على تماس مع قوات الاحتلال والمستوطنات المقامة على الأرض الفلسطينية، ومن بين المعتقلين أكثر من 200 طفل وأكثر من 35 امرأة، مشيرة إلى أن عمليات الاعتقال تصاعدت خلال شهر مارس/آذار مع بداية شهر رمضان، وبلغت ذروتها في 15 أبريل/نيسان حيث نفذت قوات الاحتلال عمليات اعتقال واسعة خلال اقتحام المسجد الأقصى ووصلت لأكثر من 450 حالة، بينها أطفال. وأشارت مؤسسات الأسرى إلى أن عدد الأسرى المرضى وصل إلى أكثر من 600، ممن تم تشخيصهم منهم 200 حالة مرضية مزمنة بينها 22 أسيرا مصابا بالسرطان وأورام بدرجات متفاوتة، موضحة أن إدارة سجون الاحتلال تحتجز 15 أسيرا مريضا في "عيادة سجن الرملة" وهو السجن الذي يطلق عليه الأسرى "المسلخ" ويعتبر من أسوأ السجون وأقدمها، منهم من يقعون فيه منذ تاريخ اعتقالهم إبان انتفاضة الأقصى. وأكدت أن عدد شهداء الحركة الأسيرة وصل إلى 227 شهيدا، قضاوا جراء سياسات "الإهمال الطبي المتعمد"، وجراء عمليات التعذيب، فيما يواصل الاحتلال كجزء من سياساته الممنهجة، احتجاز جنائمين 8 أسرى استشهدوا داخل السجون، أقدمهم جثمان الأسير الشهيد أنيس دولة الذي استشهد في سجن عسقلان عام 1980.

وبينت ورقة الحقائق أن عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو، بلغ 25 أسيرا، ويضاف إلى الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو العشرات من الأسرى الذين جرى اعتقالهم إبان انتفاضة الأقصى عام 2000، حيث وصل عدد من تجاوزت سنوات اعتقالهم الـ 20 عاما حتى نهاية مارس/آذار 152 أسيرا. وإلى جانب هؤلاء هناك 10 أسيرات أمهات، وواحدة قاصر وهي نفوذ حماد، فيما تعد الأسيرة إسراء الجعابيص، أخطر الحالات المرضية بينهم.

وتطرقت ورقة الحقائق إلى عمليات تعذيب الأسرى، وقالت إن العام الجاري شهد تحولا كبيرا في أعداد الأسرى المعزولين انفراديا، ووصل عددهم حتى نهاية الشهر الماضي إلى 29 أسيرا من بينهم الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من "سجن جلبوع"، وهي النسبة الأعلى منذ ما قبل عام 2012، وأقدم الأسرى المعزولين هو محمد خليل من بلدة المزرعة الغربية قرب رام الله، حيث يواصل الاحتلال عزله منذ أكثر من 15 عاما. وتطرقت الورقة إلى عمليات الاعتقال الإداري التي تتم بدون اتهامات أو محاكمات، ذكرت أنه منذ مطلع العام الجاري، أصدرت سلطات الاحتلال نحو 400 أمر اعتقال إداري بحق معتقلين، غالبيتهم أسرى سابقون تعرضوا للاعتقال مرات عديدة، وكانت أعلى نسبة خلال شهر مارس/آذار وبلغت 195 أمرا. وذكرت وزارة الإعلام أن عدد المعتقلين الصحافيين

لدى الاحتلال الإسرائيلي بلغ 11 صحافياً، يعيشون ظروفًا صعبة، ويحرمون من أبسط حقوقهم الإنسانية التي أقرتها المواثيق الدولية.

القدس العربي، لندن، 2022/4/17

### ٣٣. إصابات خلال مواجهات ليلية مع قوات الاحتلال في عدة مناطق من الضفة

محافظات - "الأيام": أصيب، مساء أمس، مواطن بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق بالغاز السام والدمع؛ خلال قمع الاحتلال مسيرة مناصرة للأسرى انطلقت بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، فيما اقتحمت قوات الاحتلال مسجداً شرق الخليل، واعتدت على طفل بالضرب المبرح. وقالت مصادر أمنية ومحلية: إن قوات الاحتلال، التي عززت من تواجدتها في منطقة "باب الزاوية" وسط الخليل، أطلقت الرصاص الحي والمعدني، والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، صوب المشاركين في المسيرة التي دعا إليها نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والقوى الوطنية في محافظة الخليل، والتي انطلقت من مسجد الحسين وصولاً لمنطقة باب الزاوية.

في غضون ذلك، اعتدت مستوطنة بالضرب على أحد الفتيحة (لم تعرف هويته)، ما أدى إلى إصابته برضوض في أنحاء جسمه. كما اندلعت، مساء أمس، مواجهات مع قوات الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، إثر قمع وقفة مناصرة للأسرى انطلقت بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني. واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، مساء أمس، عند مدخل قرية فصايل شمال مدينة أريحا.

الأيام، رام الله، 2022/4/18

### ٣٤. حملة إلكترونية لإظهار شجاعة الفلسطينيين بمواجهة الاحتلال

أطلق ناشطون فلسطينيون حملة إلكترونية، تحت اسم "فلسطين عاصمة الشجاعة" هاشتاغ #BravePalestine، بهدف إظهار الازدواجية والمعايير الغربية في تمجيد مقاومة أوكرانيا، وإهمال ومحاصرة المقاومة الفلسطينية. وجاءت فكرة الحملة الإلكترونية، من حملة دولية مشابهة، تمجد شجاعة أوكرانيا في مواجهة الغزو الروسي. وشارك ناشطون فلسطينيون عشرات الصور والفيديوهات التي تظهر شجاعة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، في أثناء اقتحام المسجد الأقصى في القدس المحتلة، عاصمة الشجاعة.

موقع "عربي 21"، 2022/4/21

### ٣٥. "علماء فلسطين" تستنكر استمرار اقتحام المسجد الأقصى

استنكرت "رابطة علماء فلسطين" (هيئة مستقلة)، الأحد، استمرار اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على الأمنيين فيه. وناشدت الرابطة في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، العالم للوقوف عند مسؤولياته تجاه ما يحصل في المسجد الأقصى قبل فوات الأوان. وأوضحت الرابطة أن ما يجري هذه الأيام شديد الخطورة على الأقصى، وأن "الاستمرار في استفزاز مشاعر الفلسطينيين وجميع المسلمين والعالم، ستؤدي حتما إلى تفجير الأوضاع بالمنطقة، ولن يوقف حينها غضب شعبنا أحد".

قدس برس، 2022/4/17

### ٣٦. "أوتشا": الاحتلال هدم 21 مبنى خلال أسبوعين.. وهجمات المستوطنين تتضاعف بنسبة 75%

غزة - "القدس العربي": رصد التقرير الجديد الذي أصدره مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية "أوتشا"، التابع للأمم المتحدة، قيام سلطات الاحتلال بهدم 21 مبنى من المباني التي يملكها فلسطينيون في المنطقة المصنفة (ج) والقدس الشرقية، فيما جرى رصد زيادة في هجمات المستوطنين ضد المناطق الفلسطينية بنسبة 75%. وذكر التقرير الصادر عن إحدى منظمات الأمم المتحدة، والذي رصد الهجمات الإسرائيلية خلال الأسبوعين الماضيين، أن سلطات الاحتلال تذرعت بحجة افتقار المباني الفلسطينية التي هدمت إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل. وأشار إلى أن عمليات الهدم هذه ألحقت الأضرار بسبل عيش نحو 115 شخصا، من بينهم 44 طفلا.

القدس العربي، لندن، 2022/4/17

### ٣٧. الإفراج عن جميع معتقلي الناصرة بشروط

ربيع سواعد: أفرجت محكمة الصلح في الناصرة، الأحد، عن جميع معتقلي الناصرة، بعد اعتقالهم في المدينة، الليلة الماضية، خلال وقفة احتجاجية تنديدا بعدوان قوات الأمن الإسرائيلية على المسجد الأقصى. وكانت الشرطة قد اعتقلت 12 شخصا خلال قمعها وقفة تنديدا بالعدوان على الأقصى.

عرب 48، 2022/4/17

### ٣٨. "اتحاد الجاليات في أوروبا" يندد بالاعتداءات ويدعو للضغط على الاحتلال لوقف تصعيده

بروكسل: ندد الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا بالاعتداءات الإسرائيلية ضد أبناء شعبنا واقتحامات المسجد الأقصى المبارك من قبل المتطرفين اليهود، بحراسة من شرطة الاحتلال، والتي تنذر بتفجير الأوضاع في المنطقة. وطالب الاتحاد، في بيان صحفي صدر الأحد، أوروبا والمجتمع

الدولي بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف تصعيدها الخطير ضد شعبنا الفلسطيني، الذي من شأنه أن يغذي الصراع الديني، ويجلب حالة من عدم الاستقرار في المنطقة. وقال "إن إسرائيل تستخف بالمجتمع الدولي الذي يكيل بمكيالين في القضايا الدولية، مشيراً إلى موقف أوروبا من الحرب الروسية الأوكرانية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

### ٣٩. "الكونفدرالية الفلسطينية" تدعو حكومات أميركا اللاتينية وبحر الكاريبي إلى مقاطعة "إسرائيل"

بيونس آيرس: دعت الكونفدرالية الفلسطينية في أميركا اللاتينية والكاريبي "كوبلاك"، حكومات أميركا اللاتينية وبحر الكاريبي، إلى تعليق الاتفاقيات الثنائية مع دولة إسرائيل، بسبب جرائمها بحق الشعب الفلسطيني. وقالت "كوبلاك" في بيان صحفي السبت، إن بقاء هذه الاتفاقيات، إقرار بالأعمال القمعية وجميع أنواع الفظائع التي يمارسها الاحتلال بلا رحمة بحق الشعب الفلسطيني. وأكدت "كوبلاك" أنه حان الوقت كي يعمل المجتمع الدولي من أجل الحفاظ على حياة الفلسطينيين وحمايتهم، "فحياة إنسان لا تساوي أكثر من حياة إنسان آخر، وهي قيمة مقدسة في حد ذاتها، ومن الواضح أن إسرائيل لا تفهم ذلك". وطالبت جميع حكومات أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بإدانة هذه الحقائق الشاذة حفاظاً على حياة الجميع، مشيرة إلى أن حقوق الشعب الفلسطيني يتم سحقها يوميا من قبل قوة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16

### ٤٠. السيسي يؤكد ضرورة التوصل لحل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق المرجعيات الدولية

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية، بالتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفق المرجعيات الدولية. وقال السيسي استقبله السبت، وفداً من الكونغرس الأميركي، إن هذا الأمر من شأنه أن يفتح آفاقاً للتعايش والتعاون بين جميع شعوب المنطقة. وجرى خلال الاجتماع التباحث بشأن مستجدات القضية الفلسطينية، وأشاد وفد الكونغرس بالجهود المصرية الداعمة لعملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16



#### ٤١. برلمانيون مصريون: ما يجري بالقدس لا يمكن السكوت عنه

القاهرة: قال أعضاء مجلس النواب المصري، إن ما يجري بحق المقدسات في مدينة القدس، والتعدي على المصلين العزل لا يمكن السكوت عنه، مشيدين بتضحيات الشعب الفلسطيني ووقوفه نيابة عن الأمة الإسلامية في وجه هذه الفظائع وحماية المسجد الأقصى والأماكن المقدسة. ودعا النائب عاطف مغاوري، مجلس الأمن لإصدار قرار ملزم واللجوء للبند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الخاص بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مطالبا الدول العربية بمساندة الشعب الفلسطيني.

بدوره، قال النائب عمرو درويش، إن ما نشاهده على شاشات التلفزيون من تجاوز واعتداء على الفلسطينيين، لا يمكن الصمت عنه، وما يقومون به في الدفاع عن مقدساتنا يضرب لهم أروع الأمثلة. وأضاف درويش، في بيان عاجل تقدم به خلال الجلسة العامة لمجلس النواب اليوم، أن ما نراه من انتهاكات لقوات الاحتلال، لا يمكن أن يمر مرور الكرام، ويجب أن نخبرهم أنه لم يعد من الممكن أن نتحمل مثل هذه المشاهد والاعتداءات والتجاوزات.

من جانبه، تقدم النائب أحمد مقلد، ببيان عاجل لرئيس المجلس بشأن اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين، واعتقال المئات من الفلسطينيين.

وفي سياق متصل، أدانت الجبهة الوطنية لنساء مصر، ما يحدث الآن على الأراضي الفلسطينية من تصعيد إجرامي للاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لردع هذه الممارسات وتطبيق المواثيق الدولية التي تكفل للشعب الفلسطيني أن يمارس حياته الطبيعية على أرضه، وأن يقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

#### ٤٢. وزير الأوقاف المصري: منع المصلين من الصلاة في الأقصى والاعتداء عليهم جرائم ضد الإنسانية

القاهرة: قال وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة: "إن منع المصلين الفلسطينيين من الصلاة في الأقصى والاعتداء عليهم جرائم ضد الإنسانية ندينها بشدة". وأضاف جمعة "على العالم الحر ألا يكيل بكيلين في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان ومن أهمها حقه وحرية في إقامة شعائر دينه فضلا عن حفظ حياته وأدميته وإنسانيته".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

### ٤٣ . إقلاع أول رحلة جوية إسرائيلية مباشرة إلى شرم الشيخ المصرية

أقلعت الأحد أول رحلة طيران إسرائيلية مباشرة تابعة لشركة "العال" إلى مطار شرم الشيخ الدولي في مصر. وبينما أفاد مصدر بوزارة الخارجية الإسرائيلية بوصول الطائرة إلى وجهتها، لم يصدر عن الجانب المصري أي بيان رسمي بهذا الصدد. وقبيل إقلاع الطائرة، قالت الشركة الإسرائيلية في بيان نشرته على تويتر "نحن سعداء ومتحمسون لإطلاق الرحلة التجارية الأولى لشرم الشيخ". من جانبها، قالت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية إن شركتي "أركياغ" و"يسرائير" الإسرائيليتين ستطلقان في وقت لاحق الأحد رحلتهما المباشرة إلى شرم الشيخ، لافتة إلى أن شركات مصرية ستطلق أيضا رحلاتها على الخط نفسه. وكانت مصر وإسرائيل اتفقتا في مارس/آذار الماضي على تدشين خط طيران مباشر بين مطار ديفيد بن غوريون في تل أبيب ومطار شرم الشيخ المصري.

الجزيرة.نت، 2022/4/17

### ٤٤ . عبدالله الثاني يطالب "إسرائيل" بوقف إجراءاتها اللاشعرية والاستفزازية في الأقصى

فرانكفورت - بترا: أكد الملك عبدالله الثاني، يوم الأحد، ضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف/المسجد الأقصى، ووقف جميع الإجراءات اللاشعرية والاستفزازية التي تخرق هذا الوضع وتدفع باتجاه المزيد من التآزيم. ووجه الحكومة، خلال ترؤسه اجتماعا عبر تقنية الاتصال المرئي حول التطورات الأخيرة في القدس، إلى الاستمرار في اتصالاتها وجهودها الإقليمية والدولية لوقف الخطوات الإسرائيلية التصعيدية وبلورة موقف دولي ضاغط ومؤثر لتحقيق ذلك. وأكد أن حماية القدس ومقدساتها ستبقى أولوية أردنية، موجها الحكومة إلى الاستمرار في تكريس كل الإمكانيات اللازمة من أجل الحفاظ عليها، وعلى الوضع التاريخي والقانوني القائم، وعلى هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

الدستور، عمان، 2022/4/17

### ٤٥ . "الخارجية الأردنية": نحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن التصعيد الخطير

عمان - بترا: حذرت وزارة الخارجية من أن استمرار إسرائيل في خطواتها المستهدفة تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف وفرض التقسيم الزمني والمكاني فيه، يمثل تصعيدا خطيرا وخرقا مدانا ومرفوضا للقانون الدولي ومسؤوليات إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال. وشدد الناطق الرسمي باسم الوزارة هيثم أبو الفول، على أن إسرائيل تتحمل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوض كافة الجهود المبذولة للحفاظ على

التهديئة الشاملة ومنع تفاقم العنف الذي يهدد الأمن والسلم. كما دانت الوزارة قيام الشرطة والقوات الإسرائيلية مجددا امس الاحد، باقتحام المسجد الأقصى المبارك وإخراج المصلين منه بالقوة، والسماح باقتحامه من قبل المتطرفين تحت حمايتهم.

الدستور، عمان، 2022/4/17

#### ٤٦. معرض فني في بيروت لدعم صمود الأسير الفلسطيني

بيروت: افتتحت مؤسسة الدراسات الفلسطينية معرض "تحية لأسرى وأسيرات الحرية"، بالتزامن مع الذكرى السنوية ليوم الأسير الفلسطيني الذي يحييه الشعب الفلسطيني في 17 نيسان/ أبريل من كل عام. وبدأت فعاليات المعرض في قاعة "الكلمة الرمز فلسطين" بمؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، وهي قاعة أنشئت حديثاً، كصالة عرض للأعمال الفنية. ويشارك في المعرض 30 فناناً وفنانة ومشاركاً ومشاركة من كافة أنحاء فلسطين، ومن العالم العربي والعالم، بأعمال تتعلق بمفهوم الأسر والحرية. ويضم المعرض لوحات أنجزت بمواد مختلفة، ومنحوتات، وأعمالاً تركيبية، وفيديوهات، وصوراً فوتوغرافية، وملصقات. ويُذكر أن بعض المشاركين كانوا هم أنفسهم أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

موقع عربي 21، 2022/4/17

#### ٤٧. أردوغان: سنقوم بإجراء اتصالات لوقف التصعيد الإسرائيلي واحترام حرمة المقدسات

رام الله: جرى اتصال هاتفي بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وجرى خلال الاتصال، بحث آخر المستجدات، والعدوان الإسرائيلي الخطير في الأراضي الفلسطينية خاصة في مدينة القدس، والتصعيد المتواصل على المسجد الأقصى المبارك، والمساس بحرية العبادة في كنيسة القيامة.

وأكد الرئيس التركي خلال اتصاله بعباس، موقف تركيا الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، ورفضه للاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني ومقدساته، خاصة خطورة ما يجري من اقتحامات واعتداءات على المصلين في المسجد الأقصى المبارك. وأشار أردوغان، إلى أن تركيا ستقوم بإجراء اتصالات مع الأطراف المعنية لوقف التصعيد الإسرائيلي واحترام حرمة المقدسات، خاصة في شهر رمضان المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

#### ٤٨ . الإمارات تتجه لإنشاء أول حي يهودي كامل

الدوحة- "القدس العربي" سليمان حاج إبراهيم: تتجه الإمارات العربية المتحدة لإنشاء أول حي يهودي كامل، يضم عدداً من المرافق والكليات. وسيكون الحي اليهودي الإماراتي، الأول من نوعه في دول الخليج، والأحدث في الدول العربية. وجاء الإعلان عن ذلك في تصريح للحاخام الأكبر للمجلس اليهودي الإماراتي، إيلي عبادي.

وقال عبادي في تصريح صحفي نقلته وسائل إعلام عربية: "هناك حوالي 2000 يهودي يقيمون في الإمارات، ويمارس 500 يهودي شعائهم الدينية". واستطرد أن عدد اليهود في الإمارات تضاعف منذ توقيع "اتفاقيات إبراهيم" التطبيقية بين سلطات الاحتلال والإمارات والبحرين عام 2020. وتوقع الحاخام أن يتضاعف الرقم أربع مرات خلال السنوات الخمس المقبلة. وقال: "هذا يعني أن الوقت قد حان ليكون لدى الإمارات حي يهودي به فنادق ومراكز تسوق ومدارس ومعبد". واستغرق الحاخام اليهودي في شرح تفاصيل المشروع، والتأكيد أن الإمارات ستشهد "المزيد من دور العبادة والمدارس -من دور الحضارة إلى التعليم العالي- والطقوس اليهودية، والمزيد من مؤسسات طعام الكوشر، ومركز مجتمعي".

القدس العربي، لندن، 2022/4/17

#### ٤٩ . طائرات إماراتية تشارك باحتفالات "استقلال إسرائيل"

محمود مجادلة: تشارك طائرات إماراتية في عرض جوي خلال الاحتفالات التي تقام في ما يسمى بذكرى "استقلال إسرائيل"، في أيار/ مايو المقبل، بحسب ما أفاد موقع "واينت" الإلكتروني، مساء الأحد. وأفاد التقرير بأن طائرات تابعة لشركة طيران إماراتية (الاتحاد للطيران وطيران أبو ظبي) ستشارك في العرض الجوي الاحتفالي الذي يقام في ذكرى إعلان "قيام إسرائيل"، في الخامس من أيار/ مايو المقبل. ويقام العرض الجوي للطائرات المدنية في هذه الاحتفالات، عقب عرض جوي عسكري لسلاح الجو في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتشارك فيه جميع شركات الطيران الإسرائيلية، وفقاً للتقرير، بالإضافة إلى شركتي الاتحاد للطيران وطيران أبو ظبي.

عرب 48، 2022/4/17

#### ٥٠ . البرلمان العربي يدعو لتدويل قضية الأسرى الفلسطينيين

القاهرة: طالب البرلمان العربي جميع الهيئات الدولية والمنظمات الحقوقية المعنية ببلورة تحرك دولي جاد من أجل الضغط على الاحتلال، وإلزامه بالإفراج الفوري عن الأسرى. ودعا البرلمان العربي،

في بيان له، المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية والإقليمية والحقوقية لعقد مؤتمر دولي بشأن الأسرى الفلسطينيين، والتدخل الفوري والعاجل لوقف الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

### ٥١. جيبوتي تدين اقتحام المسجد الأقصى

رام الله: أدانت جمهورية جيبوتي، الأحد، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين العزل. وأكد بيان صدر عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية جيبوتي، أن هذه الاعتداءات تمثل استفزازا لمشاعر المسلمين حول العالم في هذا الشهر الفضيل، كما تشكل تصعيدا خطيرا وانتهاكا صارخا لكافة المواثيق والقرارات الدولية. ودعا البيان المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، إلى تحمل مسؤولياته في توفير الحماية للشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة، ووقف الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/17

### ٥٢. وزير خارجية ماليزيا: سنبقى أوفياء لفلسطين ملتزمين بدعمها حتى إنهاء الاحتلال

رام الله: أكد وزير خارجية ماليزيا سيف الدين عبد الله، أن بلاده ستبقى وفية لفلسطين ملتزمة بدعمها حتى إنهاء الاحتلال. وشدد الوزير الماليزي، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية رياض المالكي، وقوف بلاده مع فلسطين وتضامنها معها في وجه الجرائم والفظائع، التي ارتكبتها دولة الاحتلال الإسرائيلي، بحق المسجد الأقصى والأماكن المقدسة. وأعرب عن استعداد حكومة بلاده للضغط على الإدارة الأميركية والدول الغربية، لردع إسرائيل عن ارتكاب المزيد من هذه الفظائع. وأكد أن بلاده لن تطبع أي علاقات مع دولة الاحتلال، ونوه الى قرارها الأخير بمنع دخول لاعبين إسرائيليين الى ماليزيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

### ٥٣. "التحرير الوطني الجزائري" يدين اقتحام الأقصى ويعتبره استفزازا لمشاعر المسلمين

الجزائر: أدان حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري واستنكر بشدة الاعتداءات الخطيرة التي قامت بها قوات الاحتلال بحق المصلين الأمنيين العزل من أبناء الشعب الفلسطيني، وهم يؤدون شعائرهم الدينية في المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك. وقال الحزب في بيان صدر عنه، الأحد، "إن

ما شهده المسجد الأقصى من اقتحام وترويع وتكيل بالمصلين الأمنيين من بينهم رجال، ونساء، وأطفال أصيبوا في مسجد يعد من أقدس الأماكن الإسلامية، يمثل اعتداءً سافراً على قدسية وحرمة المسجد، واستفزازاً لمشاعر المسلمين، وانتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي والدولي الإنساني. ودعا الحزب كافة الأحزاب في العالمين العربي والإسلامي والتيارات السياسية وأهل الفكر والثقافة والنخب إلى تحمل مسؤولياتهم في إلزام الحكومات باتخاذ المواقف الضرورية لصد هذه الهجمة، ولفضح صمت العالم عن هذه الاعتداءات، رغم الانتهاكات الوحشية لحقوق الإنسان والمخالفة لمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

#### ٥٤. المغرب يدين اقتحام الاحتلال المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين

الرباط: أعربت المملكة المغربية، السبت، عن إدانتها الشديدة واستنكارها لإقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى وإغلاق بواباته والاعتداء على المصلين العزل داخل المسجد وفي باحاته الخارجية، ما أوقع عدداً من المصابين. واعتبرت المملكة، أن هذا الاعتداء الصارخ والاستفزاز الممنهج خلال شهر رمضان المبارك لحرمة المسجد الأقصى ومكانته في وجدان الأمة الإسلامية من شأنه أن يقوي التطرف وأن يقضي على فرص إحياء عملية السلام في المنطقة. ودعت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوضع حد لهذه الانتهاكات والاعتداءات على الشعب الفلسطيني الأعزل وعلى مقدساته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/16

#### ٥٥. الإمارات تطالب بوقف الانتهاكات الإسرائيلية لحرمة الأقصى

أكد أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات، أمس السبت، أن «إدانة الإمارات لاقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، تعبير عن الموقف الرسمي والشعبي الراض للتعرف بكافة أشكاله والتمسك بوقف أي ممارسات تنتهك حرمة الأقصى». وأضاف قرقاش، في تغريدة على «تويتر» أمس، أن «اللجوء للعنف يعرقل جهودنا المشتركة للوصول إلى حل سياسي بما في ذلك دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية». وكانت دولة الإمارات قد دانت بشدة اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، والذي أسفر عن إصابة عدد من المدنيين.

الخليج، الشارقة، 2022/4/17



## ٥٦. الرئاسة التركية: القدس والأقصى خط أحمر

إسطنبول: استتكرت الرئاسة التركية، اقتحام قوات الأمن الإسرائيلية المسجد الأقصى، واعتداءها على المصلين فيه، مؤكدة أن المسجد والقدس "خط أحمر". جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم قالن، خلال مشاركته في فعالية بمكتبة الفاتح المركزية في إسطنبول أمام عدد كبير من الشبان، مساء الجمعة. وقال قالن: "إننا نود أن نؤكد قول رئيس جمهوريتنا رجب طيب أردوغان؛ أن الأقصى والقدس هما خط أحمر بالنسبة لنا، ونعبر عن إدانتنا الشديدة للأحداث التي وقعت في المسجد المبارك".

قدس برس، 2022/4/16

## ٥٧. "المحامين العرب": الأسرى الفلسطينيون حولوا سجون الاحتلال إلى ساحات للمقاومة

القاهرة: قال الأمين العام لاتحاد المحامين العرب النقيب المكاوي بنعيسى، إن الأسرى الفلسطينيين حولوا سجون المحتل الإسرائيلي إلى ساحات للمقاومة بأسلحة لا تنفذ ذخيرتها ولا يعرفها المحتل، وهي الإيمان والصمود والعزيمة والإرادة الصلدة التي لا تلين. وأضاف بنعيسى في بيان بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، أن "الأمعاء الخاوية" أحد أهم أسلحة الأسير الفلسطيني التي كانت سببا في تحقيق مطالبه التي كان يرفض تلبيتها الاحتلال الإسرائيلي الغاشم. وأشار إلى أن الأرقام الرسمية تشير إلى أنه منذ عام 1967 وحتى العام الجاري اعتقل أكثر من مليون فلسطيني ضحوا بأعمارهم داخل سجون المحتل الإسرائيلي وكانوا على استعداد بأن يضحوا بحياتهم إيمانا بقضيتهم العادلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

## ٥٨. "التعاون الإسلامي" تدين الاعتداء الإسرائيلي على الأقصى وتدعو لتحقيق دولي وإجراءات عقابية

جدة: أدانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (IPHC)، الاعتداء الوحشي على المصلين الفلسطينيين المسالمين داخل المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الهيئة في بيان صحفي، بينما تتصاعد وحشية القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الأبرياء في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عدة أسابيع، فإن الاعتداء على المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك قد تجاوز كل الحدود، وهو ما يمثل انتهاكًا صارخًا لكافة الأعراف الأخلاقية والإنسانية وقوانين حقوق الإنسان. وأضافت ان اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لحرم المسجد الأقصى في الخامس عشر من الشهر الجاري، كان أخطر أعمال العنف في الحرم الشريف منذ ما يقرب من عام، والذي لم يقوض حق الفلسطينيين في الصلاة في

المسجد الأقصى خلال شهر رمضان فحسب، بل انتهك بشكل صارخ جميع أعراف حقوق الإنسان الدولية والقوانين الإنسانية. ودعت الهيئة إلى إجراء تحقيق دولي فوري للتأكد من مرتكبي هذه الجريمة النكراء الذين يجب أن يحاسبوا على هذه الانتهاكات الجسيمة لقوانين حقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/18

#### ٥٩. الاتحاد البرلماني العربي يُذكر العالم بمعاناة الأسرى الفلسطينيين

رام الله: ذكر الاتحاد البرلماني العربي العالم أجمع بمعاناة الأسرى الفلسطينيين وصبرهم وألمهم في "يوم الأسير الفلسطيني". وقال في بيان صادر عنه: "في ظل استمرار وتفاقم معاناة الأسرى الفلسطينيين وحرمانهم التعسفي من الحرية والحياة الكريمة، تحت وطأة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، القوة القائمة بالاحتلال، دون أدنى احترام لحقوق الإنسان، لا سيما الأطفال والنساء الفلسطينيات ممن يتعرضن لأبشع أنواع القهر والاضطهاد والتكيل، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يؤكد أن سياسة الاعتقال الإداري التعسفي دون تهمة واضحة أو محاكمة قانونية، وغيرها من الأساليب والتدابير القمعية العنصرية الإسرائيلية لكسر إرادة الفلسطينيين وتكميم أفواههم، تُعدّ جريمة حرب بموجب اتفاقيات جنيف وأحكام القانون الإنساني الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

#### ٦٠. "الأمة العراقية" يدين العدوان الإسرائيلي على القدس والمصلين فيه

بغداد: أدان حزب الأمة العراقية، الأحد، العدوان الإسرائيلي على القدس والمصلين فيه. وأعرب الحزب في بيان صحفي، عن أسفه للصمت العربي والدولي تجاه هذه الانتهاكات غير الإنسانية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. وأكد رفضه القاطع واستنكاره الشديد لهذه الاعتداءات الآثمة، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل الفوري وإيقاف هذه المجازر بحق الشعب الفلسطيني المضطهد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/17

#### ٦١. لجنة تحقيق عراقية: لا دليل على وجود مقر لـ«الموساد» في أربيل

بغداد: قال مسؤولان عراقيان، على صلة بالتحقيقات الجارية في القصف الباليستي الإيراني على أربيل الشهر الماضي، إن السلطات المعنية بملف «التجسس» لم تعثر على «دليل واحد» يؤيد مزاعم إيران بوجود مقر لـ«الموساد» الإسرائيلي في المدينة. واتفق المسؤولان اللذان تحدثا إلى

«الشرق الأوسط» شريطة عدم ذكر اسميهما، على أن إيران أبلغت حكومتي بغداد وأربيل، في وقت سابق، بانزعاجها من وجود المعارضة الإيرانية في إقليم كردستان، ولم تتحدث عن «الموساد» إلا بعد قصف منزل رجل الأعمال الكردي باز كريم البرزنجي. وقال أحد المسؤولين العراقيين إن «بغداد طالبت الجانب الإيراني بتعزيز ادعاءاته حول (الموساد) الإسرائيلي بدليل متماسك يمكن ملاحظته؛ لكنه لم يفعل رغم تكرار المحاولات العراقية، ورغم انشغال وكالات المعلومات بتحقيق واسع النطاق بحثاً عن الدليل». وأكد المسؤول الآخر، وهو نائب عراقي مستقل شارك في جلسات الاستماع الخاصة بملف التحقيق، أن «ما ورد ذكره عن السفير الإيراني (السابق) إيرج مسجدي لم يكن كافياً للثبوت من وجود مقر لـ(الموساد)، ولم يشارك بغداد أي معلومات مفيدة سوى اتهامات قائمة على التكهن».

ويعتقد النائب أن تحول رواية طهران من «المعارضة الإيرانية في أربيل إلى الاتهام بايواء مقر علني لـ(الموساد) يدفع العراقيين إلى الشك في أن القصف الباليستي جزء من ارتباك إيران أمام نتائج انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وما ترتب عليها».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/18

## ٦٢. البابا فرنسيس يدعو إلى ضمان الدخول بـ«حرية» إلى الأماكن المقدسة في القدس

دعا البابا فرنسيس، يوم (الأحد)، في مناسبة عيد الفصح، إلى ضمان الدخول بـ«حرية» إلى الأماكن المقدسة في القدس حيث خلفت صدمات عشرات الجرحى في الأيام الأخيرة في «باحة الأقصى». وقال البابا من الفاتيكان: «أتمنى أن يعيش الإسرائيليون والفلسطينيون وجميع سكان المدينة المقدسة، جنباً إلى جنب مع الحجاج، تجربة جمال السلام والعيش في أخوة والدخول بحرية إلى الأماكن المقدسة، في احترام متبادل لحقوق كل منهم»، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أمام نحو 50 ألف شخص تجمعوا في ساحة القديس بطرس: «نطلب السلام من أجل القدس والسلام لمن يحبونها من مسيحيين ويهود ومسلمين».

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/4/17

## ٦٣. النائبتان بالكونغرس الأميركي طليب وعمر تدينان العدوان الإسرائيلي على "الأقصى"

أدانت عضوتا الكونغرس الأميركي رشيدة طليب وإلهان عمر، عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المبارك. وقالت عمر في تغريدة لها على

موقع "تويتر" إن هجوم القوات الإسرائيلية على المصلين كان ببساطة قاسياً وخاطئاً، داعيةً المجتمع الدولي إلى إدانة جماعية لـ "هذه الوحشية".  
كما أدانت طليب هجوم القوات الإسرائيلية على المصلين بالرصاص والقنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع، داعيةً الأميركيين إلى عدم التزام الصمت والاحتجاج على الاعتداء على المصلين.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/18

#### ٦٤. عريضة أميركية تطالب بايدن بإدانة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

طالبت عريضة أميركية من الرئيس جو بايدن، بإدانة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. وحثت العريضة التي وقّع عليها حتى الآن أكثر من ألف مواطن أميركي، على الاتصال بإدارة بايدن للمطالبة بحماية حقوق الفلسطينيين الإنسانية والدينية. وأشارت العريضة التي أطلقها مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (كير)، إلى إصابة أكثر من 150 فلسطينياً بجروح عندما اقتحمت القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى المبارك، يوم الجمعة، بينما كان آلاف المصلين في المسجد يؤدون صلاة الفجر.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/18

#### ٦٥. روسيا غاضبة وتستدعي سفير الاحتلال الإسرائيلي

استدعت الخارجية الروسية، الأحد، السفير الإسرائيلي أليكس بن تسيغي، للمثول أمامها الاثنين، بحسب إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأوردت بأن "استدعاء موسكو، للسفير الإسرائيلي لديها، يأتي بعد إدانات إسرائيلية عدة للتدخل الروسي العسكري في أوكرانيا".  
موقع عربي 21، 2022/4/17

#### ٦٦. مصارع بريطاني ينشر فيديو لاقتحامات الأقصى متسائلاً "هل ستفرض عقوبات على إسرائيل؟"

نشر محمد موكايف المقاتل البريطاني المحترف في رياضة الفنون القتالية المختلطة مقطع فيديو لاقتحامات المسجد الأقصى، ولاقى المقطع تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل.  
وأظهر المقطع إطلاق قنابل الغاز والرصاص الحي من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي باتجاه المصلين العزل في المسجد أول أمس الجمعة.

وعلق موكاييف في تغريدة له على الفيديو قائلاً "هل ستفرض عقوبات على إسرائيل؟"، في إشارة إلى العقوبات التي فرضت على روسيا بسبب حربها الحالية ضد أوكرانيا. وتفاعل عدد كبير من متابعي موكاييف مع التغريدة، والذين عبروا عن غضبهم من ازدواج معايير تعامل الغرب مع الاعتداءات الإسرائيلية مقارنة بموقفها الحالي من روسيا.

الجزيرة.نت، 2022/4/17

### ٦٧. بيلا حديد تسلط الضوء على انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى

نشرت عارضة الأزياء الفلسطينية بيلا حديد، على حسابها في "إنستغرام"، مقطع فيديو لشرطي إسرائيلي ينكل بمواطن فلسطيني امام طفله، اثناء تواجدهما في المسجد الأقصى للصلاة. وكتبت حديد تعليقاً مع الفيديو قالت فيه: "أحتكم على مشاهدة كل مقطع من مقاطع الفيديو هذه. سواء كان طفل يبلغ من العمر 12 عامًا يتعرض للخنق على يد رجل بالغ، أو أم لستة أطفال تركض ويداها مرفوعتان، ويطلق عليها الرصاص من قبل الجيش، أو رجل مسن على عكازين غير قادر على المقاومة، يلقي على الأرض .. وطفل ووالده يتعرضان للترهيب بدون سبب". ويبلغ عدد متابعي بيلا حديد على موقع إنستغرام نحو 55 مليون، ولقي منشورها خلال ساعتين على نحو مليون و300 الف اعجاب، وقام الآلاف بإعادة نشره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/18

### ٦٨. تظاهرة في برلين تطالب بوقف المعايير الأوروبية المزدوجة تجاه الفلسطينيين

شهدت شوارع العاصمة الألمانية برلين، السبت، تظاهرة جماهيرية نصرية للقدس والمسجد الأقصى، وتنديداً بالانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في أرضه المحتلة. وطالب المتظاهرون الساسة في ألمانيا والاتحاد الأوروبي، بالوقوف أمام مسؤولياتهم، وتطبيق ما يؤمنون به من قيم ومبادئ الديمقراطية والعدالة الإنسانية، وممارسة الضغط على الاحتلال للتوقف عن جرائمه، ووقف "أسرلة مدينة القدس المحتلة".

قدس برس، 2022/4/17

## ٦٩. "الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية" تدعو لأوسع تضامن مع الفلسطينيين

دانت الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، يوم السبت، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، للمسجد الأقصى وإغلاق بواباته والاعتداء على المصلين العزل. وعدت الهيئة في بيان لها، الاقتحام "انتهاكاً صارخاً لمبادئ حقوق الإنسان، وجريمة ضد المقدسات ترفضها كل القوانين الدولية والأعراف الحضارية". وطالبت الأمم المتحدة ومختلف مؤسساتها، ب"التحرك العاجل لإنهاء الاعتداءات والاقتحامات المبرمجة والمتوقعة خلال هذه الفترة، وتقدير خطورة الموقف وآثاره وتداعياته على استقرار المنطقة والعالم"، بحسب البيان. ودعت الهيئة، "المجتمع المدني في العالم، لاحتضان الحق الفلسطيني والدفاع عن القدس، بما فيها المسجد الأقصى".

قدس برس، 2022/4/16

## ٧٠. مثلث الضفة - إسرائيل - غزة ينتظر شرارة

نبيل عمرو

صورة الوضع على الساحة الفلسطينية الإسرائيلية كما يلي:

- حرب انتقائية على فلسطيني الضفة، تقررها وزارة الدفاع، بؤرتها المركزية جنين، وعصفها يطال كل المناطق.
- وتحفز فصائلي في غزة تجري محاولات ضبطه كي لا ينطلق ولو صاروخ واحد يستحضر حرباً جديدة، ربما تكون أوسع من سابقتها.
- أزمة داخلية في إسرائيل هي الأغرب منذ تأسيسها، إذ إن الحكومة القائمة فقدت أغليبتها البرلمانية وتعيش على إجازة الكنيست، وقد تموت بفعل انتقال نائب واحد إلى المعسكر الآخر.

هذه هي الصورة التي تصلح عبارة «المعادلة الهشة والخطرة» عنواناً لها، أما ما ستسفر عنه هذه المعادلة فهو احتمال أقوى بأن يحدث اشتعال شامل لا ينقصه شيء عود ثقاب يطلق شراره!

لماذا؟

كثير من الحروب الإسرائيلية على الفلسطينيين شاملة كانت أم جزئية، يكون عنوانها الحاجات الأمنية... أما دوافعها ومساراتها وتوقيتاتها فتكون بفعل استجابات لتطورات الوضع الداخلي، حيث القرارات تملئها الاستطلاعات، وفي هذه الحالة يكون إشعال الحرب وليد حاجة للطرف الحاكم كي يبقى، والتغاضي عنها يكون أيضاً وفق ذات الحاجة.



الحكومة الهشة في إسرائيل وعنوانها الثلاثي الرئيسي: بنيت - غانتس - لبيد، ووراءهم بيضة القبان الأكثر هشاشة منصور عباس، تخوض الآن حرباً في الضفة، واستعداداً لحرب على غزة، وتصدر كل يوم بلاغاً تراه ملائماً لتفادي سقوطها، فمن أجل وقف المد الليكودي المناوئ لها تتخذ قرارات أكثر ليكودية، ومن أجل إظهار أنها أقوى شكيمة من منافسها المتربص نتتهاهو، تغرق إسرائيل بخطط مبالغ بها... بدءاً من إحاطة الدولة بجدران إضافية فوق جدار السبعمئة كيلو متر الشهير والفاشل في الوقت ذاته، وزيادة منتسبي قوى الجيش والأمن على الأفرع كافة، لتغطي الانتشار الواسع لها والذي يشمل المدن الإسرائيلية، وكامل الضفة وغلاف غزة، ومن أجل إظهار جدوى لكل هذا الذي لا يجدي، تعلن كل يوم عن اعتقال أعداد من فلسطيني الضفة، قائلة إنها بذلك أحبطت عشرين عملية خطيرة كانت ستتم لولا هذه الاعتقالات.

صنّاع القرار الحكومي هم من دون مغالاة في حالة فقدان للوزن والاتجاه، وهذا هو النتاج البديهي لحكومة تم تلفيقها لسبب واحد هو مجرد إطاحة نتتهاهو، وها هي تعمل تحت كابوس ثقيل ينبئ بسقوط وشيك، ولسبب يبدو في متناول يد الخصم نتتهاهو.

حكومة في هذا الوضع أضحت بحاجة الى التنفس برئاث فلسطينية، فهي تشدد القبضة على عنق الفلسطينيين كرسالة للناخبين، وتسعى للتنفس من رئة فلسطينية أخرى هي الرهان على القائمة المشتركة لتعديل الموازين، مع أنها في الوقت ذاته تخوض حرباً شرسة ضد رئيس القائمة أيمن عودة الذي دعا الجنود العرب إلى مغادرة الجيش الإسرائيلي، وعدم توجيه السلاح إلى صدور إختهم الفلسطينيين في الضفة وغزة، وأماكن أخرى.

الوضع على الأرض غير مسيطر عليه... لا فلسطينياً في الضفة، حيث قدرات السلطة في هذا الأمر هي في درجة الصفر والمبادرات الفردية هي سيدة الحالة، ولا في غزة حيث التحفز للنأر ومراعاة مصداقية الربط بين ما تفعل إسرائيل في الضفة، وما يتعيّن على فصائل غزة أن ترد. ولا إسرائيلياً حيث احتمال العودة إلى الحرب الأوسع والأشمل، ربما يكون هو الأقرب لإنقاذ الحكومة الهشة من الزوال.

إنّ شرارة واحدة تتطلق من عملية ينفذها شاب فلسطيني في العمق الإسرائيلي، أو قذيفة تتطلق من غزة تكفي لإشعال السهل كله، وهذا أكثر الاحتمالات منطقية بل وواقعية، رغم الجهود الهائلة التي يبذلها الوسطاء للحيولة دون ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/17

## ٧١. اقتحام الأقصى .. المرحلة الجديدة

محمد أبو رمان

ليست عملية اقتحام الجيش الإسرائيلي للمسجد الأقصى معزولةً عن سياقات دولية وإقليمية ومحلية، ومخطّطاً له غايات وأهداف واضحة بالنسبة للكيان الإسرائيلي، سواء كان بنيامين نتنياهو في السلطة أو جاء بعده نيفتالي بينت، أو كان دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنير أو الرئيس الأميركي الحالي جوزيف بايدن، فإنّ النتيجة المفترضة أن ندركها أنّ المسألة استراتيجية وسياسات وليست أشخاص ورغبات.

كان السياسي الأردني الراحل، عدنان أبو عودة، حريصاً على التأكيد، في أغلب لقاءاته وحواراته، على مسألة رئيسية، أنّ العرب لم (ولا يزالون) يدركوا طبيعة المشروع الصهيوني وأهدافه وأبعاده، لذلك لم يعرفوا كيف يتعاملون مع إسرائيل خلال العقود الماضية. في المقابل، كانت إسرائيل قادرة على الإمساك بأهداف الحركة الصهيونية واستراتيجيتها، حتى وصلت إلى اللحظة الراهنة التي لن تضيّعها.

وبالنظر إلى ردود الأفعال البائسة عربياً وإسلامياً على اقتحام المسجد الأقصى أخيراً، فمن الواضح أنّ هنالك مرحلة جديدة تدخل إليها الحركة الصهيونية، وتتمثل في نزع القداسة والرمزية والهيبة عن قضية القدس والمسجد الأقصى، والملاحظ أنّ الاقتحام تزامن مع زيارتين قام بهما الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إلى كل من أنقرة وعمّان (الشهر الماضي)، وبعد تنشيط اللقاءات الإسرائيلية - العربية، بخاصة مع كل من الأردن وتركيا اللتين وقفنا، سابقاً، موقفاً صلباً وحاسماً من موضوع نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وقادا جهوداً دبلوماسية عربية وإسلامية ضد تلك الخطوة.

المفارقة أنّ عمّان وأنقرة حريصتان على التأكيد على رمزية القدس وقدسيتها، سواء عبر الوصاية الهاشمية أو البعد الروحاني - التاريخي، فيما يبدو الموقف الإسرائيلي الحالي صلباً وواضحاً في ترسيم معادلة خطيرة في القدس تقوم على التهويد ونزع أي بعد عروبي إسلامي في المدينة، والانتقال إلى مرحلة جديدة تجاه المسجد الأقصى والمقدّسات هناك، والنقّدم خطوات أخرى في تحقيق الحلم التوراتي التاريخي.

هذا يعود بنا إلى ما حدث خلال حقبة ترامب من عمليات التطبيع العربية - الإسرائيلية التي أطلق عليها الاتفاقيات الإبراهيمية، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس والإعلان عن "صفقة القرن"، وتصفية القضية الفلسطينية من أبعادها العربية والإسلامية والرمزية والتاريخية، ذلك كله مرتبطٌ بسياق استراتيجي أكبر وأخطر، وما نراه حالياً مجرد مقدماتها وإرهاصاتها، إنما المخطط، بالضرورة، أكبر وأبعد بكثير مما يحدث حالياً.

هذا على صعيد المخطط الصهيوني والاستجابة الرسمية العربية والإسلامية، وخطّة الترويض المرحلية التي نراها لا تعني بالضرورة أنّها نجحت بصورة مطلقة، على الرغم من أنّي لا أستبعد أن نرى البهجة والفرحة على وجوه حكام إسرائيل وقادة الحركة الصهيونية وهم يرون هذه الردود العربية - الإسلامية الباهتة المخجلة تجاه ما يحدث. ومع ذلك، ما يدركه هؤلاء جميعاً أنّ معادلة القدس الرمزية والتاريخية لا ترتبط بميزان القوى المؤقت، فكم مرّة جرى احتلال القدس واستعادتها، وكم تغيرت أنظمة وحكومات وحكام، لكن القضية بقيت وستستمر، وما نراه حالياً من الاستقواء على المقدسين والفلسطينيين لن يكون إلاّ زيتاً يصبّ على نار مشتعلة.

أما الأطراف المستفيدة، فبالأكيد إيران، لأنّ كل الاستدارة العربية بذريعة الخطر الإيراني ستخدم إيران ومشروعها مع ما يقوم به الصهاينة في المسجد الأقصى. وستستفيد أيضاً الحركات الراديكالية التي تؤمن أنّ الأنظمة العربية خائنة، وأن الحركات المعتدلة مفرّطة ومتواطئة. وبالتالي، سيعاد استخدام موضوع فلسطين للدعاية السياسية والتجنيد، وقد رأينا في بعض العمليات أخيراً كيف تمكّن تنظيم داعش من البدء بالدخول إلى العمل المسلّح ضد إسرائيل.

في دراسةٍ أنجزناها في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، وبصدد نشر نتائجها قريباً، عن تأثير انهيار دولة داعش على جهادي الأردن؛ وجدنا أنّ ظللاً واضحة بدأت تظهر على العمليات أخيراً، خصوصاً بعد نقل السفارة الأميركية إلى القدس، إذ إن هنالك محاولات عديدة من الشباب الأردنيين للقيام بعمليات في إسرائيل للردّ على ما يحدث في الأراضي المحتلة، وهو اتجاه كان صاعداً بصورة ملحوظة. ومع التطوّرات أخيراً، من المتوقع أنه سيشهد طفرة!

إذا كان الانهيار العربي والإسلامي ونزع الرمزية والقداسة والهالة عن موضوع القدس والمقدّسات بمثابة مرحلة جديدة في المشروع الصهيوني، فإنّ هذا الانهيار سيفتح المجال لانهايات مماثلة في النظام الرسمي العربي، ويفتح الباب أمام بدائل وثقافة بديلة تملأ الفراغ لتقف أمام المشروع الصهيوني.

العربي الجديد، لندن، 2022/4/17

## ٧٢. العلاقات التركية الإسرائيلية.. لماذا بدأ فصل جديد فيها الآن؟

جلال سلمي

مع بزوغ فجر عام 2022، شاع بريق تبادل رسائل ودية بين تركيا وإسرائيل على نحوٍ أوحى بوجود تحرك جاد من قبل الطرفين لفتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما، تلك الجدية لومست بإفراج

الجانب التركي عن الزوجين الإسرائيليين المحتجزين في إسطنبول منذ نهاية العام الماضي، ومقابل ذلك زار الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ تركيا وسط استقبالٍ حافل. ركود كاسد؛ هي حالة العلاقات الدبلوماسية بين أنقرة وتل أبيب منذ أحداث "مافي مرمرة" عام 2010، وحاول الطرفان إعادة علاقتهما إلى نصابها عام 2013، لكن ذلك لم يتم نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، وفي عام 2015 عاد الطرفان لمحاولة تحسين العلاقات، وعيّنت تل أبيب سفيرا لها في أنقرة، وتوانت أنقرة في تعيين السفير حتى ترى تحسنا من قبل إسرائيل بحق الفلسطينيين. لم يلبث الأمر كثيرا، حتى طردت أنقرة السفير الإسرائيلي عام 2018؛ احتجاجًا على الاستخدام غير المتناسب للقوة من قبل إسرائيل في الاحتجاجات التي اندلعت في غزة عقب حفل افتتاح السفارة الأميركية في القدس؛ كما طردت تل أبيب القنصل التركي. مؤخرًا، اكتسب الحوار بين الطرفين حول تحسين العلاقات زخما مصحوبا بتساؤل مفاده: "لماذا الآن؟"

## هل هو اختيار أو ضرورة؟

اكتسبت المبادرات الدبلوماسية التي أطلقتها تركيا لإعادة العلاقات مع دول المنطقة -بما في ذلك إسرائيل- زخما في العام الماضي، ويمكن القول إن التطورات على الساحة الدولية؛ لا سيما تولي إدارة بايدن ذات التوجه الليبرالي التعاوني التصالحي مقاليد الحكم في واشنطن، شكّلت حافزا لهذا التحول في السياسة الخارجية التركية، وإن كان متأخرًا، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه على المدى المتوسط.

توفر التوازنات الجديدة التي تتشكل في الشرق الأوسط أرضية مناسبة لجهود دفع الحوار بين الطرفين. إن التصور بأن الولايات المتحدة تفقد اهتمامها بالشرق الأوسط، في ظل تصاعد الصراع على السلطة مع الصين وروسيا؛ يدفع دول المنطقة إلى تحسين علاقاتها مع كل جيرانها. وفي هذا الصدد، يمكن القول إن تنصيب الرئيس الأميركي جو بايدن في يناير/كانون الثاني 2021 أدى إلى تسريع الحركة الدبلوماسية في المنطقة؛ لأن إدارة بايدن تؤيد ضمان الاستقرار النسبي والنظام في الشرق الأوسط، وتركز اهتمامها في السياسة الخارجية ومواردها على منافسة الصين واحتوائها، وبدرجة أقل روسيا.

في هذا السياق، بينما دعمت إدارة بايدن اتفاقيات "أبراهام" التطبيعية، التي تم توقيعها عام 2020 بهدف تطبيع العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل (انضمت إليها لاحقًا البحرين والسودان والمغرب) من جهة، عادت لإحياء المفاوضات النووية مع إيران من جهة أخرى. وتتواصل المفاوضات مع إيران للعودة إلى الاتفاق، لكن في المقابل تقترب إيران من القدرة على إنتاج أسلحة

نووية من حيث قدرة اليورانيوم المخصب، وبذلك يعد احتمال تملك إيران سلاحاً متطوراً عاملاً آخر يدفع دول المنطقة إلى التعاون في القضايا الأمنية، ويتبع ذلك انفتاح إيران المطلق على سوق الطاقة؛ إذ تعدّها واشنطن بديلاً للطاقة الروسية بعد تدهور العلاقات بين الغرب وروسيا بسبب اعتداء الأخيرة على أوكرانيا.

من ناحية أخرى، فإن حقيقة بقاء نظام الأسد في السلطة في سوريا بدعم من روسيا وإيران بعد 11 عاماً من الأزمة هو تطور آخر يدفع دول المنطقة نحو التحرك بواقعية لإعادة التوضع ضد التنامي المحتمل للنفوذ الإيراني. وفي ذات السياق، يُقرأ قيام الولايات المتحدة الأميركية بإعفاء الاتفاقية التي تنص على إيصال الغاز المصري من سوريا والكهرباء من الأردن إلى لبنان، من العقوبات المفروضة عليها بموجب "قانون قيصر" وحصولها على الضوء الأخضر لإعادة تفعيل الاتفاقية مجدداً؛ على أنه مؤشر آخر على توجه واشنطن نحو إحلال معادلة التعاون المؤسسي الاقتصادي المتداخل بين الحلفاء والخصوم على نحو يرسم معادلة أقرب لما تكون بمعادلة عام 2011، وهذا ما يدفع جميع الدول -وليس أنقرة وتل أبيب فقط- لإعادة رسم ملامح خريطة علاقاتها الدبلوماسية على الخريطة.

في طور التغيرات الجارية، وفي سياق الواقعية، اتجهت أنقرة وتل أبيب للنظر في المصالح المشتركة التي تدفعهم نحو التعاون ورعاية مصالحهما المشتركة بصيغة "زواج المصلحة" أمام المحاور التي تتشكل حالياً في المنطقة. إن المصالح الأمنية والاقتصادية المشتركة تشجع الطرفين على التقارب في ظل مسار التوازنات المتغيرة وحالة عدم اليقين في المعادلة الحالية لمنطقة الشرق الأوسط. كذلك حقيقة أن إدارة بايدن تبنت نهجاً أكثر إنصافاً وتوازناً تجاه القضية الإسرائيلية الفلسطينية مقارنة بسابقتها قد وفرت أرضية مناسبة لتركيا لإصلاح علاقاتها مع إسرائيل. وبالمثل، فإن الانتخابات العامة التي أجريت في مارس/آذار 2021 في إسرائيل أنهت حكم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي دام 12 عاماً، وذلك أدى إلى تشكيل حكومة ائتلافية أكثر اعتدالاً بما كانت عليه حكومة نتياهو. بالإضافة إلى كل ذلك، في ظل تصاعد الأزمة الاقتصادية داخل تركيا، أصبحت هناك حالة مُجبرة على إصلاح العلاقات مع دول المنطقة، من إمارات وإسرائيل وسعودية. وعليه، تعد أنقرة مُضطرةً لتحسين علاقاتها مع دول المنطقة لما تقتضيه المعادلة الدولية والتوازنات الإقليمية ومصالحها الداخلية.

## طبيعة المسار الجديد

لا شك أن لدى الجانبين بعض التوقعات في ما يتعلق بتطبيع العلاقات الثنائية. بالنسبة لتركيا، فإن إعادة إقامة حوار دبلوماسي مع إسرائيل بشكل صحي سيقبل أولاً وقبل كل شيء عزلة الدولة

الإقليمية، ويزيد قدرتها على المناورة في سياستها الخارجية. من منظور أوسع، تهدف أنقرة إلى استعادة النفوذ الذي فقدته أمام منافسيها الإقليميين -اليونان ومصر- في حوض المتوسط تحديداً. في هذا الصدد، لم ولن يتم التخلي عن أهداف مثل إعادة رسم الحدود البحرية في شرق البحر الأبيض المتوسط ومراجعة الاتفاقيات الدولية المبرمة مع حكومة التوافق الليبية، كذلك لا يبدو أن إسرائيل مستعدة للتضحية بحلفائها الجدد في المنطقة مقابل تحسين العلاقات مع تركيا.

أدى قرار وزارة الخارجية الأميركية وقف دعم مشروع خط أنابيب الغاز شرق المتوسط (إيست ميد)، الذي يهدف إلى نقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر تركيا إلى توفير فرصة جيواقتصادية ذهبية في صالح أنقرة التي رأت ضرورة تقييمها بالتقارب من تل أبيب. لقد كانت تل أبيب تُدرك أنه كان من الصعب مد الخط من دون حل مشكلة قبرص؛ وبذلك فإن التعاون بين البلدين قد يسهل تحقيق مشاريع بديلة من شأنها أن تقلل حاجة تركيا للغاز واعتماد أوروبا على روسيا في مجال الطاقة. في العقد الماضي، تغير المشهد الجيوإستراتيجي للشرق الأوسط بشكل جذري، لا سيما في أعقاب اتفاقية "أبراهام"، التي غيرت أيضاً ديناميكيات القوة في العلاقات التركية الإسرائيلية إلى حد ما لصالح إسرائيل. ومع ذلك، فإن تركيا وإسرائيل لديهما مصالح واسعة في إقامة نظام يقوم على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

ستمهد خطوات إعادة العلاقة بين الطرفين الطريق لتركيا للانضمام إلى المحور الأمني المدعوم من الولايات المتحدة في شرق البحر الأبيض المتوسط على المدى المتوسط، وهنا ستحظى أنقرة بدعم الدول الغربية، خاصة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

### إمكانية تطوير التعاون

ستستفيد تركيا وإسرائيل من تطوير التعاون في العديد من المجالات مثل التجارة وتبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون في مجال الطاقة والدفاع. في واقع الأمر، نجح البلدان في تجزئة علاقاتهما خلال السنوات العشر الماضية، وبالتالي استمر حجم التجارة الثنائية في النمو رغم الأزمات السياسية، حيث زادت معدلات التجارة بين إسرائيل وتركيا لتبلغ 6 مليارات دولار، وفقاً لغرفة التجارة الإسرائيلية.

بالنسبة لتركيا، قد تكون أنقرة تنتظر دعم "اللوبيات" (مجموعات الضغط) الموالية لإسرائيل في واشنطن لإزالة المزاج المعادي لتركيا في الكونغرس، كما في السنوات السابقة. وهنا يجب أن نضيف أن تطوير العلاقات المتوازنة مع إسرائيل يجعل من الممكن لتركيا القيام بدور بناء وفاعل في القضية الفلسطينية كوسيط أكثر من كونها طرفاً خصماً ضد إسرائيل.



ربما تكون اتفاقية "أبراهام" أضعفت دور تركيا كمزود للحوار بين إسرائيل والعالم العربي، ومكانتها المتميزة. ومع ذلك، فإن سكانها الذين يشكلون الأغلبية المسلمة وعضوية "الناتو"، فضلا عن موقعها الجغرافي السياسي؛ سيجعلان تركيا مستمرة في كونها حليفاً مهماً في نظر إسرائيل. وهذا يفسر سبب إبقاء إسرائيل على الدوام قنوات الحوار مفتوحة، حتى لو وصلت العلاقات إلى الحضيض، واستجابت بالطريقة نفسها للرسائل المعتدلة الأخيرة من أنقرة، رغم التحفظات المختلفة. ومع ذلك، يبدو أن الجانب الإسرائيلي أيضاً على دراية بحدود التعاون الذي يتعين تطويره بين البلدين ما دامت أنقرة لن تتخلى عن نهجها المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني ومسار علاقاتها السياسية مع حركة حماس الفلسطينية.

في هذا الصدد، سيتم اتخاذ بعض الإجراءات النسبية لتقييد نشاط حماس في تركيا، بهدف إكساب عملية تحسين العلاقات سرعة ملموسة، لكن ذلك لن يقابله القطيعة الكاملة بين أنقرة وحركة حماس. خلاصة القول: إن إحراز تقدم حقيقي في عملية المصالحة يعتمد على اتساق مصالح الجانبين في الاجتماع على أرضية مشتركة. إن تطوير التعاون على أساس المصالح المشتركة سيجعل العلاقات الثنائية مقاومة للآزمات نسبياً، وهذا ما سيفتح باب تعاون إستراتيجي ملموس في حوض المتوسط تحديداً.

الجزيرة.نت، 2022/4/17

### ٧٣. لم تعد عمليات أفراد، التنظيمات تدخل إلى الصورة

عاموس هرتيل

إن انتقال الأحداث في هذا الأسبوع من الخط الأخضر نحو الشرق باتجاه الضفة لا يجب أن يضللنا. يبدو أن موجة "الإرهاب" الحالية ما زالت بعيدة عن نهايتها، بالتأكيد حيث إن إمكانية تشويش المسار السوي لعيد الفصح تغري منفذي العمليات. نجاح أربع عمليات "إرهابية" داخل المدن في غضون شهر جلب في أعقابه كما هو متوقع موجة من المقلدين (أمس تبين أن قتل عامل أجنبي من مولدوفا في القدس في نهاية شهر آذار كانت أيضاً عملية). الضغط الذي يستخدمه الآن الجيش و"الشاباك"، بالأساس في شمال الضفة، هو الذي يدفع الاحتكاك إلى الخلف، إلى داخل المناطق. يوجد هنا بدرجة معينة أيضاً سؤال البيضة والدجاجة. يرسل الجيش الإسرائيلي قوات هجومية إلى الميدان استمراراً لتعزيز قواته الدفاعية، أيضاً من أجل محاولة الشعور بالأمان المتضع لدى المواطنين. مؤخراً العمليات تمتد من منطقة جنين إلى مناطق أخرى واسعة في الضفة. حتى أن الجيش يهتم بأحداث صدى لخطواته التي جزء منها روتيني بهدف إقناع الجمهور الإسرائيلي بأنه

يعمل بحذر. ولكن مجرد وجود الجنود في القرى وفي مخيمات اللاجئين بحد ذاته يشجع الاحتكاك ويؤدي في أعقابه إلى مصابين فلسطينيين، الذين بدورهم يضخمون مشاعر الثأر ويطيلون موجة العنف.

تم في الأسابيع الأخيرة إحصاء 21 قتيلاً في الطرف الفلسطيني، معظمهم مسلحون نفذوا عمليات أو كانوا مشاركين في تبادل لإطلاق النار مع الجيش. الاحتكاك اليومي المتواصل يولد المزيد من إنذارات الاستخبارات عن نوايا تنفيذ عمليات. المزيد من الأشخاص، من أجزاء مختلفة من الضفة مشاركون فيها. الآن لا ينطبق عليهم جميعاً وصف "مخرب منفرد" أو حتى "خلية محلية". فاللتنظيمات "الإرهابية" بدأت في الدخول إلى الصورة. مساء أول من أمس، اعتقلت وحدة حرس الحدود الخاصة قرب رام الله عضواً في "حماس" اسمه معاذ حامد. في 2015 شرع معاذ، حسب الاشتباه، في عملية إطلاق نار قتل فيها ملاخي روزنفيلد، قرب بؤرة "كيدا" الاستيطانية. ومنذ ذلك الحين تم احتجازه في المعتقل لدى السلطة الفلسطينية، لكنه بشكل معين نجح في الهرب من السجن صباح أول من أمس. حسب "الشاباك"، هو انضم لأعضاء آخرين من "حماس" وكان ينوي تنفيذ عملية أخرى وبشكل فوري.

يساهم في تأجيج المناخ المتوتر أيضاً أعضاء اليمين المتطرف في إسرائيل. ففي الأسابيع الأخيرة حدثت 60 حادثة رشق حجارة ومس بممتلكات فلسطينية في أرجاء الضفة كانتقام رداً على العمليات. هناك تحذيرات عن نوايا لعمليات انتقام أيضاً بسبب تخريب موقع قبر يوسف في نابلس على أيدي الفلسطينيين في بداية هذا الأسبوع. وما يثير الفلسطينيين بشكل خاص هو استنقازات إسرائيلية في الحرم. نشرت إحدى المنظمات الراديكالية من منظمات الهيكل في هذا الأسبوع إعلاناً يشجع تقديم قرابين في الحرم اليوم، عشية العيد، خلافاً للمنع الذي تفرضه الشرطة. تم تفسير هذا الإعلان الذي أثار صدى كبيراً في المناطق كمحاولة تأمرية التي نهايتها ستكون المس بالوضع الراهن بهدف أن يؤدي ذلك إلى سيطرة يهودية في الحرم. في فجر اليوم تجمع مئات الشباب العرب في الحرم. الشرطة قامت باقتحام المسجد الأقصى رداً على رشق الحجارة وإطلاق المفرقعات في المكان. أصيب عشرات الشباب.

في اجتماع ممثلي الفصائل الفلسطينية في غزة تمت دعوة نشطاء الفصائل للاستعداد للدفاع عن المسجد الأقصى. أيضاً صلاح العاروري، نائب إسماعيل هنية في "حماس"، دعا إلى تجديد المقاومة لإسرائيل في الضفة. العاروري، الذي غادر منزله في الضفة بضغط من إسرائيل منذ 12 سنة ومنذ ذلك الحين يوزع وقته بين لبنان وتركيا، هو المسؤول عن الضفة من قبل قيادة "حماس"

في الخارج. تحاول "حماس" منذ سنوات تشجيع الاشتعال في الضفة، الذي سيورط إسرائيل وسيعرض للخطر مكانة السلطة الفلسطينية.

في العام 2014، قبل فترة قصيرة من عملية "الجرف الصامد" كشف "الشاباك" عن تنظيم كبير يضم عشرات النشطاء لـ"حماس" في الضفة والذي كان ينوي زعزعة حكم رئيس السلطة محمود عباس إلى درجة إحداث انقلاب. كشف التنظيم، الذي سمي في "الشاباك" "ثعلب الأشباح"، هو الذي حث عباس على اتخاذ خط متصلب ضد "حماس" وفاقم الشرخ بين السلطة وقيادة "حماس" في غزة، طوال عملية الجرف الصامد وما بعدها. الآن يبدو أن العاروري، الذي شارك أيضاً في تلك الجولة، يشتم احتمالية لإعادة الاشتعال.

عباس نفسه بدأ يقلق مرة أخرى. بعد الانتهاك الفلسطيني في قبر يوسف وبخ رؤساء الأجهزة الأمنية في نابلس. أيضاً الترميم السريع لمنشأة القبر تم بتوجيهات منه. يبدو أن رئيس السلطة يدرك أكثر مما كان في السابق الغضب في إسرائيل وفي الولايات المتحدة من الدعم المالي الذي تعطيه السلطة لعائلات "المخربين". يوجد لعباس مجال صغير نسبياً للمناورة لأن الدعم للعائلات يقف في قلب الروح الفلسطينية، لكن سيكون من المهم متابعة هل أيضاً عائلات القتلة الذي عملوا في بني براك وفي تل أبيب سيحصلون على المساعدة مثلما في السابق.

نشر الدكتور ميخائيل ملشتاين في هذا الشهر تقريراً شاملاً (من إصدار جامعة تل أبيب) عن الجيل الفلسطيني الشاب في المناطق تحت عنوان "لا هنا ولا هناك". في محادثة مع الصحيفة نسب ملشتاين موجة الإرهاب الجديدة لاندماج ظروف منها تحريض واضح من جانب "حماس" في الشبكات الاجتماعية، "تأثير العدوى" الذي فيه نجاح العمليات يؤدي إلى أعمال تقليد وتأثير معين من التطرف الديني في شهر رمضان. في نظره يكمن الفرق الرئيس بين الموجة الحالية والموجات السابقة في سهولة وصول المخربين الأفراد إلى السلاح الناري. والانتشار الواسع للسلاح في المناطق وفي أوساط العرب في إسرائيل يحول هذا السلاح إلى شيء متاح تقريباً للجميع، ويزيد عدد الضحايا الذين يقعون جراء العمليات.

المخربون أنفسهم هم أبناء "الجيل الضائع" الفلسطيني؛ شباب، معظمهم غير متدينين بشكل خاص، الذين رغم معدل التعليم العالي لديهم لا يرون إمكانية في أن يضمّنوا لأنفسهم وظيفة مهنية وكسباً معقولاً للرزق. عداوتهم ضد حكم السلطة عالية، وهذه تجد صعوبة كبيرة في ضبطهم عندما تبدأ موجة جديدة للإرهاب. قال ملشتاين: إن العمليات تثبت أن هناك سقفاً من الزجاج لجهود "السلام الاقتصادي" لحكومات إسرائيل الأخيرة التي تفضل تقديم تسهيلات اقتصادية في المناطق على استئناف العملية السياسية. وحسب قوله، صحيح أن هذا يكفي للجم انتفاضة شعبية كبيرة، لكن

تحسين الاقتصاد لا ينجح في منع "مخربين" أفراد من الذهاب لتنفيذ عمليات. "إسرائيل لا يمكنها التهرب من الانشغال بالقضية الفلسطينية التي تؤثر أكثر مما كان في السابق على ما يحدث داخل الخط الأخضر"، قال.

### متلازمة شومرون

وجّه وزير الدفاع، بني غانتس، الجيش الإسرائيلي في المشاورات التي أجراها في هذا الأسبوع إلى عدم توسيع النشاطات الهجومية في الضفة لتصبح عمليات غير مجدية. أراد غانتس التركيز على الاعتقالات بناء على المعلومات الاستخبارية في أماكن معينة وليس إزعاج السكان دون حاجة لذلك، كنوع من "استعراض القوة" الإسرائيلية. وقد قال لوزراء الكابينيت: إنه لا يوجد أي سبب لتغيير سياسة إسرائيل بسبب موجة العمليات من جانب مخربين أفراد. إلى جانب النشاطات الهجومية، قال غانتس، يجب مواصلة تقديم التسهيلات الاقتصادية في المناطق وحتى الاستعداد لزيادة عدد تصاريح العمل للفلسطينيين في إسرائيل.

عند اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول 2000 كان غانتس قائداً غصا لفرقة يهودا والسامرة، الذي استدعي ليحل محل ضابط تم عزله. في جولاته المتواترة في أرجاء الضفة في أعقاب بؤر الاشتعال تعلم بالتدريج أسماء القرى والبلدات. من المرجح أن يكون قد نقش في ذاكرته رد إسرائيل على العنف. أكثر من مرة اضطرت قوات الأمن إلى استخدام ردود زائدة التي أسقطت شهداء مدنيين في أوساط الفلسطينيين و فقط زادت التوتر. فقط في الشهر الأول للانتفاضة اطلق الجيش الإسرائيلي نحو مليون رصاصة خفيفة في المناطق.

في 2015، عند اندلاع موجة "إرهاب" الأفراد، تصرفت إسرائيل بشكل مخالف. صمم الجيش على تجنب العقاب الجماعي والتركيز على "المخربين" انفسهم. عندما تم اكتشاف وسائل تكنولوجية لتحسين تعقب "الذئاب المنفردة" وعندما وافقت أجهزة السلطة على العمل أيضاً، تم وقف الموجة بالتدريج.

ولكن هذه المقاربة تقتضي سلوكاً لطيفاً، يجب أن يأتي من الحكومة وأيضاً من القادة في الميدان. حكومة بينيت - لبيد يتم تحديها الآن أكثر مما كان في الأشهر التسعة الأولى من ولايتها، على ضوء فقدان الأغلبية في الكنيست والانتقاد المتواصل من قبل الليكود والمستوطنين. ولكن المنطقة تميل إلى الانجرار للتطرف واستخدام السلاح الناري بسهولة كبيرة وبسرعة. الآن عدد القتلى الذين لم يكونوا متورطين في العنف منخفض (هناك حالة بارزة لامرأة مسنة تم إطلاق النار عليها وقتلها على ايدي الجنود في قرية حوسان قرب بيت لحم، دون أن تشكل أي خطر عليهم). مع ذلك، تدل التجربة الطويلة من الماضي على أن عدد القتلى المتزايد سيشمل أيضاً مدنيين.

لا يجب الاستخفاف أيضاً بالإسهام المحتمل لروح وطنية مبالغ فيها. أول من أمس نشر تسجيل لقائد لواء شومرون، العقيد روعي تسفيغ، شرح فيه للجنود بأنهم "يعملون كأبناء الملوك ويتمتعون بامتياز استعادة شرف البلاد"، قبل الدخول لترميم قبر يوسف. من صيغة هذه الأقوال كان يمكن الفهم بالخطأ أن قائد اللواء سيجتاز مع جنوده القناة. قبل بضعة اشهر التقيت مع تسفيغ في بؤرة أفيتار الاستيطانية التي أخلت بشكل مؤقت في تظاهرات يوم الجمعة الفلسطينية في المكان. وقد تولد لدي الانطباع عن شخص عقلاني ومرتز ويذكر ضرورة استخدام منضبط للقوة. في وقت ما في المستقبل بالتأكيد سيأتي عالم إسرائيلي ويعرض على العالم متلازمة شومرون كسلالة محلية لمتلازمة ستوكهولم. هذه متلازمة فعالة جدا إلى درجة أنها تضر حتى بالضباط الذين يعيشون في الكيبوتسات.

يوفر عيد الفصح لجهاز الأمن مبرراً مريحاً لفرض قيود. أيضاً في فترات هادئة أكثر تم فرض الإغلاق على المناطق في عيد الفصح. حتى الآن تم فرض الإغلاق في هذه المرة مدة يومين، وهذه السياسة يتم إعادة النظر فيها مرة أخرى في مساء الغد. ولكن طوال الوقت سيكون مطلوباً اتخاذ المزيد من القرارات وعلى رأسها مسألة إلى أي مدة زمنية يمكن إبقاء كتائب التعزيزات الكثيرة في المناطق، في خط التماس وفي حدود الخط الأخضر على حساب فترة تدريبها وتأهيلها.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/4/16

٧٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/4/17